الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 25 APRIL 1975 VOL. VII No. 1986 אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳

الجمعة ٢٥ نيسان ١٩٧٥ الموافق ١٤ ربيع ثاني ١٣٩٥ العدد ١٩٨٦ السنة السابعة

مذكرة سوفياتية هامة لعرفات

بيروت ـ رويتر ـ سلم امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان الكسندر سولداطوف مذكرة هامة وعاجلة من الزعماء السوفيات الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات • وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان هذا هو اللقاء الثاني خلال ثلاثة ايام بين السفير السوفياتي والسيد ياسر عرفات ، الذي سيتوجه الى موسكو في الايام القريبة •

ويعتقد المراقبون في موسكو بان الرسالة ربما كانت في نطاق المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفياتي لحمل منظمة التحرير الفلسطينية على تغيير موقفها المتصلب من الاشتراك في مؤتمر جنيف • ويذكر ان المنظمة تشترط الاشتراك بوفد مستقل •

٤٦٣٥ مليون دولار المساعدات السعودية

طوكيو ـ رويتر ـ اعلن امس الشيخ فهد السديري ، نائب وزير الاعلام السعودي ، بان العون الذي قدمته المملكة العربية السعودية لدول ما وراء البحار ، بشكل هبات ، قروض وغيرها ، قد يبلغ ٤٦٣٥ر٤ مليون دولار ، في الاشهر الاربعة عشر التي انتهت في شهر شباط الماضي • واضاف الشيخ السديري ، الذي كان يتحدث في مأدبة اقيمت هنا ، ان دولته لا تكشف اسماء هذه الدول كي لا تحرجها • ويذكر ان السعودية تقدم لمصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مساعدات عالية سنوية بقيمة ٢٤٠ مليون دولار ، وذلك حسب مقررات مؤتمر الرباط الاخير •

فورد يجتمع برئيس وزراء اسرائيل وزعماء عرب

المنظمة تفضل جنيف على التسوية الجزئية لرفض السادات الانفراد بالتسوية

الحكومة الاسرائيلية تبلور أفكارا ومقترحات لا تختلف عن موقفها السابق

رئيس الوزراء يشير الى بوادر تنم عن استعدادات حربية عربية

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلنت مصادر البيت الابيض الامريكي مساء امس ان الرئيس الامريكي جيرالد فورد سيتم الاجتماع في المستقبل القريب مع السيد اسحق رابين رئيس الوزراء وعدد من زعماء الدول العربية غير انه لم يحدد بعد اي موعد لهذه اللقاءات •

وكان البيت الابيض الامريكي قد اعلن في وقت سابق ان الملك حسين ملك الاردن الذي وصل امس الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيصل الى واشنطن في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع الرئيس فورد •

ويعتقد المراقبون بان لقاءات الرئيس الامريكي مع زعماء دول الشرق الاوسط تستهدف شرح فحوى اعادة تقييم السياسة الامريكية ازاء المنطقة والتي بدات في اعقاب فشل مهمة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاخيرة •

وذكرت امس صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الولايات المتحدة قد اوقفت شحنات الاسلحة الى اسرائيل ريثما تنتهي واشنطن من اعادة تقييم سياستها ازاء الشرق الاوسط •

وقالت الصحيفة ان هذا لا يعني فرض الحظر على ارسال شحنات الاسلحة الامريكية الى اسرائيل وانما يعتبر ضغطا غير مباشر تمارسه واشنطن لحمل الحكومة الاسرائيلية على تقديم افكار جديدة فيما يتعلق بالتسوية الجزئية مع مصر او مؤتمر جنيف •

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء

حديث الحرب لماذا؟!

حين تنصرف الجهود نحو التمهيد لمؤتمر جنيف ، فقد ... المتوقع ان يبذل زعماء المنطقة قاطبة كل ما في وسعهم ... الجو الرائق لانعقاد المؤتمر ، والابتعاد عن كل ما من ... ذكاء نار عدم الثقة بين اطراف النزاع ، وهي علة ... ع اليائسة التي تعيشها المنطقة اليوم ؛ ثم الابتعاد ... ن ذلك عن التلويح بالحرب حتى وان جاء تلويحهم هذا ... ا .... بفشل جهود السلام !

... ن ما نشهده اليوم هو النقيض من ذلك ، مع شديد ... فالرئيس محمد انور السادات يهدد بشن الحرب ... لت جهود السلام المبذولة الان • ونائبه حسني مبارك ... ن الحرب قد تندلع غدا او بعد غد ، والقدومي يقول ان ... الحرب في المنطقة يبدو الان اكثر احتمالا من انعقاد جنيف •

... قائل يقول ان هذا الحديث انما يراد به افهام ... بان الدول العربية تذهب الى جنيف من موقف ... وانها لن تتردد عن خوض غمار جولة حربية خامسة ... سرائيل اذا تعثر المؤتمر او فشل ، لكون هذه الدول ، ... كد على ذلك بيان قمة الرياض ، ترفض العودة الى ... للاحرب واللاسلم •

... ن الذين يقولون بهذا لا يجهلون ما قد يولده مثل هذا ... ك» لدى الطرف الاسرائيلي من شعور بعدم الثقة ... نوايا الطرف الاخر ؛ ومن يقظة تامة لمواجهة كافة ... الات • ان اسرائيل نفسها لا تحبذ الابقاء على حالة ... ب واللاسلم لسبب بسيط وهو ايمانها العميق بان الحالة هي حالة غير طبيعية ، وانها لا بد من ان تؤدي الى الانفجار الذي لا تريده بطبيعة الحال • ولكنها في ... ذاته ترفض التعرض للضغط ، ولا تؤمن بجدوى ... ات تجري في جنيف او غير جنيف تحت ظل التهديد •

البقية على ص ٨ ع ٨

فورد : امريكا تواصل مساعيها السلمية

القاهرة ـ وص‌ف ـ اعلن الرئيس الامريكي فورد ، في رسالة التهنئة التي بعث بها الى السيد ممدوح سالم بمناسبة تعيينه رئيسا للحكومة المصرية ، ان الولايات المتحدة ستواصل مساعيها للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط وستعمل من اجل احلال سلام عادل وثابت فيها • واضاف الرئيس الامريكي في رسالته بانه سيعمل من اجل توطيد العلاقات القوية القائمة بين مصر والولايات المتحدة •

مؤتمر القمة العربي يعقد في الصومال

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن امس وزير خارجية الصومال عمر غالب ، ان مؤتمر القمة العربي القادم سيعقد في مقاديشو عاصمة صوماليا ، الا انه لم يحدد موعد ذلك بعد •



٦٠ سنة على المذبحة الكبرى للشعب الارمني

القدس ـ لمراسل خاص ـ احيى ابناء الشعب الارمني في اسرائيل والخارج امس الذكرى الستين لمذبحة الارمن الكبرى التي ذهب ضحيتها اكثر من مليون ونصف مليون ارمني على ايدي الاتراك • وكان يوم امس يوم حداد عام وتم تعطيل جميع المؤسسات الارمنية الخاصة والعامة كما اغلقت جميع المحلات التي يمتلكها الارمن •

واقيم في هذه المناسبة قداس احتفالي تذكاري في كتدرائية مار يعقوب للارمن الارثوذكس اشترك فيه ابناء الطائفة الارمنية من مختلف انحاء البلاد ، وحضره ايضا ممثلو الحكومة ومختلف الطوائف المسيحية •

وقام بالخدمة الالهية سيادة المطران ساهي عجميان وترأس الصلاة التذكارية على روح الضحايا غبطة البطريرك يغيشه دردريان بطريرك الارمن الارثوذكس في القدس •

وتناول سيادة المطران في عظته معاني ومغزى هذا اليوم مشيرا الى العهد الذي تركه اجداد الشعب الارمني للاجيال الجديدة وهو «اذا نسيتمونا فليكن العالم منكم براء» • وقال ان هذه اليوم الكئيب يجب ان

البقية على ص ٨ ع ٥

تشاوشيسكو يزور سوريا ومصر بشكل مفاجيء

دمشق ـ رويتر ـ وصل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو الى دمشق بعد ظهر امس في زيارة متعجلة وصفت بانها ودية وقصيرة تلبية لدعوة من الرئيس حافظ الاسد • وسيقوم الرئيس الروماني بعد ذلك بزيارة لمصر لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات •

"قمة الرياض عززت التضامن العربي"

السادات : الحرب بديل لفشل المساعي السلمية في المنطقة

الرياض ـ رويتر ـ اعلن الرئيس محمد انور السادات ان الدول العربية ستشن حربا اذا لم يتم التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية •

واشار الرئيس السادات في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الرياض» السعودية ان الدول العربية لن تسلم بحالة اللاسلم واللاحرب وقال انه اذا لم تتحقق التسوية فالبديل هو الحرب • واكد الرئيس السادات ان مؤتمر القمة في الرياض الذي اشترك فيه الى

البقية على ص ٨ ع ٨

اغلاق سفارة اليمن الشمالي في بيروت

بيروت ـ رويتر ـ اجتمع امس سفير اليمن في لبنان محمد عبد القدوس الوزير ، بوزير خارجية لبنان فيليب تقلا وابلغه قرار حكومته اغلاق سفارتها في بيروت واعادة طاقم التمثيل الدبلوماسي فيها •

وقد صرح السفير للصحفيين بان هذا القرار قد جاء احتجاجا على اطلاق النار على السفير اليمني المتجول احمد محمد الشامي وجرحه يوم الثلاثاء الماضي في بيروت • واضاف السفير اليمني بانه في السنوات الثلاث الاخيرة اغتيل في لبنان ثلاثة مواطنين يمنيين كبار ، من بينهم وزير خارجية اليمن سابقا •

المصادقة على ضم دولة سيكيم للهند

نيودلهي ـ رويتر ـ وافق امس مجلس النواب الهندي على ضم دولة سيكيم الواقعة على جبال هملايا الى الهند • وبهذا تكون سيكيم التي يسكنها ٢٠٠ الف نسمة الولاية الثانية والعشرين التي تتكون منها الهند •

السادات حاول اقناع الشاه بالضغط لدى امريكا لاشراك المنظمة في جنيف

القاهرة ـ الوكالات ـ عاد الى هنا مساء امس الرئيس المصري محمد انور السادات بعد اختتام زيارته لايران التي اجرى خلالها محادثات مع شاه ايران الامبراطور محمد رضا بهلوي •

وكان الرئيس السادات قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في مطار طهران قبيل عودته الى القاهرة ان مصر ستلتزم باحترام السلامة الاقليمية لاسرائيل اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة • وقال السادات انه يوافق على ما ادلى به السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ليلة الخميس بان الاتحاد السوفياتي يؤيد تقديم ضمانات لحماية كيان وامن اسرائيل وسائر دول المنطقة • وقال السادات ان الوقت ملائم الان لايجاد حل نهائي

البقية على ص ٨ ع ٧

«الصباح» : السادات يزور الاردن في ١٥ ايار

عمان ـ و•ص•ف ـ ذكرت امس صحيفة الصباح الاردنية ان الرئيس محمد انور السادات سيصل الى الاردن في ١٥ ايار القادم في زيارة رسمية • اما الموظفون الرسميون فقالوا انهم لا يعلمون الموعد المحدد لزيارة الرئيس السادات للاردن • وكانت انباء قد ترددت في الشهر الماضي بان السادات سيزور عمان خلال شهر نيسان الجاري

السعودية حريصة على استقلال لبنان واستقراره

بيروت ـ رويتر ـ ابلغ السيد محمد منصور الرميح سفير السعودية في لبنان الرئيس سليمان فرنجية امس تاييد العاهل السعودي والرئيسين المصري والسوري لاستقلال لبنان واستقراره وتعاون المنظمات الفلسطينية مع السلطة اللبنانية •

وقال السيد الرميح للصحفيين بعد مقابلة الرئيس فرنجية في القصر الجمهوري انه نقل للرئيس اللبناني تحيات الملك خالد بن عبد العزيز وتمنياته له بتمام الصحة والعافية •

وقال السيد الرميح انه بحث مع الرئيس اللبناني كذلك في العلاقات الثنائية التي هي على ما يرام بين البلدين •

٦٠٠٠ يوناني مفقود في قبرص

نيقوسيا ـ رويتر ـ ذكرت مصادر رسمية هنا ان حوالي ستة الاف يوناني قبرصي قد قتلوا او فقدوا بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في قبرص في شهر تموز ١٩٧٤ والغزو التركي الذي اعقبه

واضافت المصادر بانه يقدر ان يكون ٤٥٠ شخصا قد لاقوا مصرعهم بعد الانقلاب والبقية قتلوا بعد الغزو التركي او انهم في الاسر التركي • وقالت المصادر بان لدى الحكومة قائمة ب ٢٫٧٠٠ مفقود •

هـام جـداً

اعلان محلات جمبو صفحة ٧

اهتمام امريكي باقتراح غروميكو

منح ضمانات سوفياتية لكيان وأمن اسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ ابدى موظفون امريكيون امس اهتماما باقتراح السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية حول امكان تقديم ضمانات سوفياتية لضمان كيان اسرائيل •

وقال احد الموظفين الامريكيين هنا ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها السوفيات بصراحة عن توفير ضمانات لكيان دولة اسرائيل •

وذكر الموظفون الامريكيون انهم يعزون اهمية خاصة لحقيقة ان السيد غروميكو قد عرض اقتراحه اثناء مأدبة عشاء اقامها على شرف السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية ليلة الخميس •

ويذكر ان سورية كانت قد اقترحت في الشهر الماضي اقامة قيادة سياسية مشتركة مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تسعى لاقامة دولة علمانية في

البقية على ص ٨ ع ٥

الدعوة لعقد مؤتمر دولي للطاقة بالصيف

باريس ـ دعا السيد جون تورنر وزير المالية الكندي الى استئناف الجهود لعقد مؤتمر دولي للطاقة في الصيف القادم •

واكد الوزير الكندي وجوب استئناف المحادثات بين الدول المصدرة للنفط والدول المستهلكة له بغية التوصل الى حل وسط فيما يتعلق بجدول اعمال المؤتمر •

اوساط مكلفة في الضفة والقطاع تكيل وتقديم التعازي الى السعودية

الخليل ـ لمراسلنا ـ نابلس ـ لمندوبنا في الضفة الغربية ... عميره ـ احدث موضوع سفر اشخاص من الضفة ... ية وقطاع غزة الى المملكة العربية السعودية للتعزية ... الملك فيصل وتهنئة الملك خالد بن عبد العزيز ... بيه الجديد ، نوعا من الشرخ بين صفوف رؤساء ... س البلدية والغرف التجارية وبعض الشخصيات ... قة في هذه المناطق •

... قرر رؤساء بلديات جنين وترابة ويعبد وطوباس السفر الى ... يوم السبت القادم لعقد اجتماع في دار البلدية لتدارس الموضوع ... كيفية تنسيق الامور ووجهات النظر بغية تاليف وفد واحد موحد من ... شمالها وجنوبها ومن قطاع

البقية على ص ٨ ع ٦

٨٣ بالمائة من الاسرائيليين

يشغلهم الموضوع الامني اكثر من سائر المواضيع

القدس – يستدل من بحث اجراه معهد الابحاث التطبيقية بناء على طلب دائرة الارشاد المركزية ان التاثير المباشر لاحداث فيتنام وكمبوديا على المواطن الاسرائيلي كان متفاوتا

فقد قال ٤٣ بالمائة من الذين سئلوا ان الاحداث المذكورة وعلاقة الولايات المتحدة بها قد غيرت من رأيهم بعض الشيء في امريكا . اما ١٥ بالمائة فقالوا ان هذه الاحداث غيرت كثيرا من رأيهم في الولايات المتحدة. وقال ٣٧ بالمائة ان الاحداث لم تغير من ارائهم تجاه الولايات المتحدة .

وحول سؤال عما اذا كانت امريكا ستدعم اسرائيل سياسيا ام ستسبب لها اضرارا قال ٧٧ بالمائة ان الولايات المتحدة ستساعد اسرائيل كثيرا . اما ١٩ بالمائة فاعربوا عن رأي متشائم وقال خمسة بالمائة ان واشنطن لن تدعم اسرائيل . وقال ٣٨ بالمائة ان روسيا ستضر باسرائيل بعض الشيء في المجال السياسي . اما ٥٧ بالمائة فقالوا انها ستضر باسرائيل كثيرا . وقال ٥ بالمائة فقط ان السوفيات سيدعمون اسرائيل سياسيا .

وحول سؤال عما اذا كان المواطن الاسرائيلي يسلم بموقف الحكومة بعد اسبوعين من توقف محادثات كيسنجر قال ٤٥ بالمائة انهم يسلمون تماما بهذا الموقف و ٣٥ بالمائة لا يسلمون تماما اما ٦ بالمائة فقالوا انهم لا يسلمون ابدا .

وحول الامور التي تشغل المواطن الاسرائيلي قال ٨٣ بالمائة ان الموضوع الامني هو الموضوع الرئيسي الذي يشغل بالهم بينما قال ٨٢ بالمائة ان الموضوع الاقتصادي هو الذي يشغل بالهم . اما ٨١ بالمائة فقالوا ان الوضع السياسي هو الذي يشغل بالهم .

توصيات بشأن اسعار السفر بوسائط النقل

القدس – طلب وزير المواصلات من لجنة «غولومب» التعجيل في فحص العلاقات المتبادلة بين شركة «ايغد» وعضوية الاعضاء فيها .

ويذكر ان اللجنة قدمت الى السيد يعقوبي توصياتها بخصوص اسعار السفر في وسائط النقل العامة . .

المؤتمر القطري السنوي للجمعية الشرقية الاسرائيلية

تل ابيب – سيشترك مئات من المستشرقين في المؤتمر القطري السنوي للجمعية الشرقية الاسرائيلية الذي سيفتتح بعد غد ، والذي سينعقد لاول مرة في جامعة بار ايلان .

وستلقى في المؤتمر الذي سيستغرق يومين محاضرات عن ابحاث قام بها مستشرقون اسرائيليون حول مواضيع تاريخية وسياسية واجتماعية في الشرق الاوسط . وستكون المحاضرة الاولى للمؤتمر للبروفيسور شمعون شمير عن الميزان في الثورة المصرية ومن المواضيع التي ستبحث في المؤتمر : التعليم في مصر اليوم ، الثورة الدستورية الايرانية ، النظرة الى الحكم من خلال المسرح العربي الحديث . وسيعرض في المؤتمر فيلم عن الحج الى مكة المكرمة .

علاوة غلاء لعمال مصانع الزيوت بنابلس

القدس – تم الاتفاق بين شركة مصانع الزيوت النباتية الاردنية المساهمة ويمثلها الحاج معزوز المصري رئيس مجلس الادارة وبين امين سر نقابة عمال المؤسسات العامة بنابلس وموظفي الشركة بشأن علاوة الغلاء .

فقد تقرر ان تدفع الشركة لعمالها علاوة بقيمة اربعة دنانير شهريا بالاضافة الى علاوة الغلاء المقررة سابقا اي ما مجموعه ١٤ دينارا للموظفين والعمال من فئة المياومة ومن الدرجة السادسة .

ويدفع ١٢ دينارا لموظفي وعمال الدرجة الخامسة فما فوق .

ويسري الاتفاق اعتبارا من اول نيسان الجاري وحتى نهاية اذار ١٩٧٦ وحضر التوقيع على الاتفاق السيد هشام عنبتاوي ممثل وزارة العمل في الضفة الغربية .

السويد يمكنها المساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط

مطار بن غوريون – من بسام جابر – غادر البلاد قبل ظهر امس عائدا الى ستوكهولم وزير الخارجية السويدي السيد سون اندرسون بعد اختتام زيارته الرسمية لاسرائيل التي استغرقت ٤ ايام .

وكان في وداعه في مطار بن غوريون وزير الخارجية السيد يغئال الون وعقيلته وسفيرا البلدين ولفيف من كبار رجالات السلك الدبلوماسي السويدي والاسرائيلي .

وصرح السيد اندرسون في المطار ان محادثاته مع رئيس الوزراء السيد اسحق رابين ومع نائبه وزير الخارجية السيد الون سادها جو من التفاهم والصداقة وانه من خلال هذه المحادثات خرج بدراسة كاملة بشأن سياسة حكومة اسرائيل ونظرتها للوضع الراهن في الشرق الاوسط ، واعرب عن امله في استكمال هذه المحادثات عندما يقوم نظيره الاسرائيلي بزيارة للسويد في اقرب فرصة ممكنة .

وتطرق وزير الخارجية السويدي في حديثه الى الانباء التي ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوي افتتاح مكتب اعلامي لها في ستوكهولم ، فقال انه لا علم لحكومتي في اقامة المكتب . وذكر الوزير ان القانون السويدي يسمح باقامة مكاتب خاصة فقط في السويد .

واعرب السيد اندرسون عن انطباعه العميق للانجازات التي حققتها اسرائيل في كافة المجالات رغم الظروف الصعبة التي تمر بها .

وقال انه يأمل ان تحظى اسرائيل وجاراتها بالسلام وان يتحسن الوضع بالمنطقة . واضاف ان السويد يمكنها في الوقت الحاضر العمل مع دول اخرى في نطاق الامم المتحدة من اجل تخفيف حدة التوتر في المنطقة .

دورة دراسية لعمال بناء عرب من المثلث

المثلث – من بسام جابر – في نطاق الحملات الارشادية التي تقوم بها نقابة عمال البناء في الوسط العربي تقام اليوم في بيت الاستجمام التابع لنقابة عمال البناء في مدينة زخرون يعقوب دورة دراسية يشترك فيها اكثر من ٦٠ عاملا من قرى المثلث والجليل .

وتستغرق الدورة خمسة ايام . ويشتمل برنامجها على محاضرات مهمة بالنسبة لجمهور المشتركين . والغاية من اقامة الدورة هي اطلاعهم على حقوقهم وواجباتهم وقوانين العمل التي تخصهم وسيستمعون الى محاضرات عن ماهية نقابة العمال العامة وعن فوائد التنظيم المهني .

تهانينا

نابلس – احر التهاني للاخ الكريم الدكتور ممدوح عفانه مدير مركز سلفيت الصحي والسيدة عقيلته بمولودهما الذكر الاول

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه ، والف الف مبروك .

احسان جراح وعقيلته

ومحمد عميره وعقيلته

● ● ●

تهانينا

نابلس – احر التهاني للاخ الدكتور طارق الصالح بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه من جامعة السويد – تهانينا والف مبروك والى الامام .

احسان جرار

ومحمد عميره

● ● ●

تهانينا

نابلس – احر التهاني للصديق الوفي والاخ الدكتور طارق الصالح بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه الى الامام والف مبروك .

محمد هاشم

وهاني الرشيد

نابلس

كرم اخلاق وتسامح

نابلس : ابدت عائلة آل ضمره في نابلس تسامحا وكرم اخلاق لدى الجاهة التي توجهت اليها يوم امس الاول المؤلفة من وجهاء من نابلس وبلاطة وعين بيت الماء نتيجة حادث دهس سيارة من قبل السائق نعيم رباحة من مخيم عين بيت الماء . واصيب من جرائها المصاب من عائلة ضمره بكسور ، وقد شكرت الجاهة الضمرة لتسامحهم واسقاط جميع حقوقهم .

تنويه

في اعلان مناقصة رقم ١/٧٥ لمجلس محلي طمره والذي نشر بتاريخ ٢٢-٤-٧٥ جاء في البند ٢ ان الجولة ستجرى يوم ٣-٤-١٩٧٥ والصحيح هو يوم الثلاثاء الموافق في ٢٩-٤-١٩٧٥ . مما استوجب التنويه .

زيارة مقام النبي شعيب اليوم

يصادف اليوم – الجمعة – الزيارة التقليدية لمقام النبي شعيب عليه السلام جنوبي حطين قرب بحيرة طبريا .

وسيتوجه الدروز بجموعهم الغفيرة من الجليل والجولان . وفي مقدمتهم شيوخ الطائفة بينهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة ، وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية . وذلك للاحتفالات الخاصة بهذه الزيارة التي ستجري في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا . وعلم ان وزير الاديان سيحضر هذه الاحتفالات لتقديم التهاني بهذه المناسبة .

وستقوم دار الاذاعة الاسرائيلية باذاعة وقائع هذه الاحتفالات في ريبورتاج خاص من استوديوهاتها في حيفا في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر بالاضافة لبرنامج خاص في سيرة النبي شعيب عليه السلام .

كما ان التلفزيون الاسرائيلي سيقدم مساء اليوم برنامجا خاصا بهذه المناسبة وذلك مباشرة بعد الفيلم العربي من انتاج واعداد ابو جرير .

غرف مدرسية جديدة

تقام في قرى المرج بمنطقة الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – صرح السيد فؤاد الزعبي مفتش المعارف التربية في قرى المرج ومنطقة الناصرة ان دائرة المعارف العربية خصصت ضمن ميزانيتها في السنة الدراسية ٧٥-٧٦ . مبلغ ٤٠٠ الف ليرة منحة لتمويل بناء ست غرف دراسية وغرف ادارة لمدرسة سولم .

وكذلك مبلغ ٣٠٠ الف ليرة منحة ايضا . لتمويل بناء خمس غرف تدريس وادارة وتوابعها لقرية كفر مصر . كما سيقام طابق ثالث مؤلف من خمس غرف تدريس وغرف ادارة لمدرسة البعينه . في سهل البطوف

الجنوبي . وقررت تقديم منحة لهذا البناء بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة بالاضافة لمبلغ ٨٥٠ الف ليرة كانت قد منحتها الادارة لاقامة المدرسة الحالية الجديدة المؤلفة من اربع عشرة غرفة تدريس . وتوابعها . واضاف السيد الزعبي يقول : اما في القرى التي توجد فيها سلطات محلية فستقدم لها القروض طويلة الامد وذات فائدة قليلة . فبالنسبة للسنة الدراسية ٧٥-٧٦ . تقرر في ادارة المعارف العربية تقديم قرض لبناء مدرسة ابتدائية في قرية اكسال بمبلغ ... الف ليرة و ٩٠٠ الف ليرة قرض لـ... مدرسة اعدادية في قرية كفر مندا وللسنة الدراسية ٧٦-٧٧ ستقدم الادارة لمجلس اكسال لاتمام المر... الثانية من المدرسة الابتدائية قرضا بمبلغ ٦٠٠ الف ليرة ونفس المبلغ قرضا لمجلس كفر مندا .

على هامش مؤتمر الرياض :

مشروع لزعامة ثلاثية في العالم العربي !!

بقلم احسان عبد الحي

جرى في الرياض هذا الاسبوع اول اجتماع على مستوى عال في العالم العربي منذ وفاة المرحوم الملك فيصل

ولا شك ان هذا الاجتماع لهقيمته وابعاده التي تقصر البيانات المشتركة في التعبير عن جوهرها واطاراتها الحقيقية

فالسنوات الخمس الاخيرة ، وعلى وجه التحديد منذ وفاة المرحوم جمال عبد الناصر . تبوات السعودية مركز الزعامة في العالم العربي . وبالرغم من ان هذه الزعامة لعبت دورها في توجيه الامور العربية من وراء الستار بعيدا عن الثرثرة وضوضاء الاعلام ، الا ان تاثيرها كان عميقا الى حد تسيير الزعماء العرب وفق ارادتها ، سواء اعترفوا بذلك ام ابوا .

ولم تستمد الزعامة السعودية قوتها من شخص الملك فيصل او من فائض اموال عائدات النفط السعودية فحسب . بل انطلقت بالدرجة الاولى من محور القاهرة الرياض . الذي وفر الطاقة البشرية المصرية ومكانة مصر في العالم العربي بالاضافة الى الطاقة المادية المتوفرة في الذهب الاسود .



الملك خالد

الا ان اغتيال الملك فيصل وضع علامات استفهام عديدة امام مستقبل فعالية هذا المحور . وهذه ثيابت مركبية بالنسبة لمستقبل التطورات في المنطقة والعالم . فالمعروف ان العقيد معمر القذافي على سبيل المثال . لم يقبل في يوم من الايام بالتسليم بتقارب السادات والمرحوم الملك فيصل . واخيرا كشف الرئيس السادات النقاب عن ان معمر القذافي عرض على مصر الوحدة الاندماجية الفورية . ورصد جميع اموال النفط الليبي لخدمة مصر شريطة عدم تقارب مصر مع السعودية والكويت وامارات النفط في الخليج . وبغض النظر عن مركبات الخلافات ودوافعها بين ليبيا القذافي وبين مصر والسعودية الا ان جوهريا يبقى الخلاف على الزعامة بالدرجة الاولى . زعامة تركها فراغ ما بعد رحيل عبد الناصر . وزعامة يتركها حاليا فراغ ما بعد رحيل فيصل

ومن دواعي الاسى والاسف ان تضيع طاقات عربية . كما ضاعت خلال عشرات من السنين الماضية على نزاعات داخلية . ومن المؤسف كذلك ان عوامل النزاع العربي الاسرائيلي كانت ولا تزال مركبة ومعقدة ومتشابكة . الا انه من المسلم به ان النزاعات الداخلية بين الزعامات العربية ، كانت دائما بمثابة الوقود الذي زاد نار النزاع حدة وزاد طين الكارثة بلة .

ولا يعقل لمكان التقدم نحو حل للقضية ما دامت المزايدات والتنافس على التطرق من العملات المعهودة في العرض والطلب السياسي للمواقف ووجهات النظر .

ومن البديهي اليوم ، ان قيام وحدة عربية متماسكة ، ولو في شكل تحالف قوي على مستوى الزعامات في العالم العربي ، قد تؤدي الى طريق المعالجة السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي وتجدر هنا الاشارة الى ان البيان المشترك المصري السوري السعودي نص ولاول مرة في تاريخ اللقاءات العربية على مستوى الزعامامة ، على الرغبة في العمل على تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط .

صحيح ان الطريق لا زالت طويلة وشاقة لربط الحديث عن النية في تحقيق السلام باتفاقيات السلام والتفاهم على السلام بين اطراف النزاع . الا ان الحديث عن الرغبة في السلام بحد ذاته يعتبر من ضروريات تهيئة الجو والظروف لتحقيق السلام . وصحيح كذلك ومن الجهة الاخرى ، بان مثلث الرياض — القاهرة — دمشق ، هو مثلث يجمع بين متناقضات حادة عقائدية واجتماعية واقتصادية ، الا ان استقراره وطاقاته تعتمد بالدرجة الاولى على مدى استقرار حكم الزعماء الثلاثة . والزعماء الثلاثة . والحمد لله يملكون زمام امور بلادهم . بالرغم من ان استقرار الحكم في العالم العربي يعتمد على الله . اذ لاحول ولا قوة الا له بوجه المقتالين وزعماء الانقلابات واذا صحت هذه التقديرات ، فلا شك ان المنطقة ستشهد قريبا التحرك السياسي المأمول .



بقلم : سليم الصون

مروعون بالدجل .. والحقد

...ون في نفوسهم المتصريون ...هم . الناضحون باللؤم في . النافثون الحقد في صدورهم ...ن مستنقعات التفرقة الدينية فيما يقولون ويكتبون ...ن . ليس الغريب ان تصدمهم وتهزمهم الوقائع . فيظلون ...يهم واباطيلهم وسمومهم . ...عدوا من ارباب القلم والفكر . وحتى اذا استووا على ...لية . وبلغوا مراحل الكبر ...خة التى من صفاتها الحكمة .

...ان هناك الذين يشتغلون ...ا العامة ، ومنها حرفة الكتابة من هؤلاء الرخيصين الذين من مستنقعات التفرقة ، بلا وبقلة ادب . ومن خلال السياسي ، او من خلال النزاع الاسرائيلي ، يشتمون النفس ، وكل ما يمت اليها بسبب في كل نزعة خير . وفي كل ...ق . وفي كل تصرف فاضل هذا . وانا اسف ان اعود الحين والحين ، كلما قرات . المشعوذين ، كلاما ينطوى هذا الحقد الدفين .

...لكلام . او هذا المكتوب . نقله في السطور التالية من ...باله . وبعنوانه وتوقيع كاتبه الذى نشرته . هو الذى التصدي من جديد لايتام ...ملة الاراء والافكار الفاشستية

...له بجريدة «الجريدة» اللبنانية ...وان «دجال ابن دجال» كتب ...سروعه ما يلي :

في احدى الصحف الاجنبية ان ...كوهين القاضي الاميركي في ...دربان بالقرب من مشيغن حكم ...ه بغرامة نقدية قدرها خمسون لانه تاخر خمس دقائق عن المحدد لوصوله الى المحكمة . عن البيان ان اسم هذا القاضي يهوديته . وان تظاهره في القيام بوظيفته لا يدعو الى سلامة وجدانه ..

هذه الحادثة الاميركية بنادرة امين الريحاني الاول عن باني السعودية الملك عبد العزيز .

ايام الحج المبارك . ومكة المكتظة بعشرات الوف الحجاج رجل طويل القامة . يرتدي ...ساك . وعلى وجهه معالم التقوى يسير بين الجماهير ...ناه حبة تمر وينادي : مضيع هالتمرة !.

عبد العزيز . رحمات الله ...يرى ويسمع . فامر بالقبض الرجل . ولدى التحقيق تبين محترف ، وصودرت من مقره عديدة .

ان في اميركا اليوم مراقب لابن سعود من الحكمة وبعد النظر . لادرك ان هذا دجال ابن دجال من اسرة ...

كلام الدجال جورج مصروعه ...كم ان القاضي «الف كوهين» يهودي ! — فان تشدده الاطمئنان الى سلامة وجدانه .. وان اباه دجال ايضا ، ...ته دجالة كذلك .

لا .. وثانيا ان مثل هذا الذى قام به القاضي كوهين . لا يمنع ان ياتيه اى شخص اخر من اى دين اخر . فالفضيلة مثل الرذيلة ليست وقفا على شخص منتسب الى هذا الدين . وغير منتسب الى دين اخر وليس بين كل الاديان . دين لا ينهى عن المنكر .

واذا كان هناك من ينادى على دن فقد التمرة . ولكنه ياكل الجمل وسنامه فليس معنى ذلك ، انه ليس هناك من ينادى عليها بالصدق وبالحق . ذاك ثانيا . اما ثالثا . فانه ليس في اميركا اليوم — كما يرى جورج مصروعه هذا — مراقب ، اى شخص يراقب الادور مثلما يراقبها مصروعه نفسه . وله ما لابن سعود من الحكمة والفراسة وبعد النظر . ولعل لمصروعه هذا يدرك ان هذا «الكوهين» دجال ابن دجال من اسرة دجالة . لماذا ؟.. لانه «كوهين» ليس الا . فمصروعه هذا القابع في لبنان . يدرك ان ذاك القاضي «كوهين» الموجود في اميركا دجال ابن دجال وابن عائلة دجالة لانه غرم نفسه . ولعل الغلطة الوحيدة التي قام بها انه تشدد في معاقبة نفسه .. اى «تخنها» اكثر من اللازم !..

ذاك ثالثا . اما رابعا فان جورج مصروعه الذي اعتاد ان يدجل بقلمه . ويكتب في خدمة هذا النظام وذاك . وهذه الدولة وتلك . ليس العربية فقط وانما بعض الدول الاجنبية ايضا . انما يصعب ان يهضم ان «كوهين» بكونه يهوديا يعطى . بينما المفروض ان ياخذ ويعتدى ويسرق . وحتى اذا كان في الولايات المتحدة . وليس في اسرائيل مثلا ..

اما خامسا . فاليك عزيزي القارئ، بعض ما اعرفه عن الصحافي جورج مصروعه هذا الذى كتب هذا الهذروفث فيه سمه وحقده وكراهيته .

هو رجل في العقد السابع من عمره وقد مضت عليه سنون عديدة وهو يمارس الكتابة . ولكنه ظل في مكانه يراوح . فلم يتقدم ان لم يتاخر مع خريف عمره و «خرف» تفكيره . وكان بين الحين والاخر يقوم بزيارات لبعض الاقطار وبخاصة في المهاجر . وبعض الاقطار الافريقية التى توجد فيها جاليات لبنانية فيكتب عنها ، ويرجع مالئا كشكوله .

في اواسط اذار عام ١٩٦٨ . وسط بعض معارفه . فحضر مؤتمر القمة الذى عقد في غينيا بين رؤساء الدول المجاورة لنهر السنغال، فحل في كوناكرى ضيفا على الحكومة طوال اربعين يوما بحجة انه يريد ان يكون الانطباعات ويجمع المعلومات لنشرها في كتاب . وقد نشرها في مجلةمغمورة اسمها«الخواطر» ثم جمعها في كتاب صدر قبل اسابيع بعنوان «انطباعات افريقية» ضمنه معلومات عن افريقيا تاريخيا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا . وقبض مصروعه حصته الاعلامية . حكوميا وشعبيا واعلانيا ..

واذا كان جورج مصروعه هذا قد كتب سخفه الحاقد ليشكك في عمل طيب قام به قاض ، يهوديا كان او غير يهودي . بدل ان يعتبره مثلا يحتذى ، فانا اروى للقراء الاعزاء حادثا مشهورا ، ويعرفه الكثيرون في العراق .

بين رجال القانون اليهود في العراق محام كبير هو الاستاذ يوسف الكبير لا تقتصر شهرته على العراق فحسب وانما هناك الكثيرون من رجال القانون الكبار العرب من هو واقف عليها . وقد عرف هذا المحامي اليهودي الكبير الذى اسمه يوسف الكبير ، بكونه يوكل في الدعاوى الكبيرة ، وكثيرا ما يرجع اليه في حل الاشكالات القانونية

البقية على الصفحة السابعة

محنة لبنان

مع الأخبار

عاد الحديث يدور حول احتمال تجدد الاشتباكات بين عناصر المنظمات الفلسطينية المسلحة وانصار حزب الكتائب . الامر الذي يعود بنا الى السؤال نفسه . السؤال الذي طرح نفسه بكل ثقله عندما نشبت هذه الاشتباكات واتسع نطاقها مما ادى الى مقتل حوالى ١٧٥ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ شخص اخر بجراح ..

وهذا السؤال الذي فرض نفسه على مسرح الاحداث في لبنان واشغل بعض العواصم العربية . بسيط في تكوينه اذ انه لا يزيد ولا ينقص عن كونه مؤلفا من كلمة واحدة الا وهي «لماذا» ؟

ولكن هذه الكلمة الواحدة هي اكثر بكثير من ان تكون مجرد سؤال يطرح .. ان كلمة «لماذا» هذه تضم في كل حرف من احرفها وبكل بساطتها وضخامتها ردودا خطيرة تفرض استنتاج العبر وادراك خطورة الموقف ..

وقد اكد هذا السؤال في بادئ الامر ان لبنان يعيش في محنة .. محنته يبدو انها مستأصلة الجذور تفرض على لبنان بالدرجة الاولى ان يدرك وقبل فوات الاوان انه هو الخاسر الوحيد من تجاهل حجم الخطورة الكامنة بعبارة «الدولة داخل الدولة» والضرر الكبير الذى قد تلحقه بالتكوين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للبنان

كما اكدت «لماذا» ان لبنان الدولة . لبنان المضيف هو لبنان «السلطة» .. السلطة التي وحدها تحكم البلاد وتحافظ على الامن والنظام دون ان تفسح المجال امام احد بالعبث بسيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه ..

وبالاضافة الى ذلك فان «لماذا» هذه توضح تهور بعض الجماعات التي تدعي الوصاية على قضية شعب .. الشقي، الذى تسير بموجبه هذه الجماعات التي احترفت القتل من اجل القتل . وحمل الرشاش والقنبلة من اجل تحقيق اهداف ذاتية تتلخص في امر واحد وهو اثبات وجودها . حتى اذا كان ذلك على حساب شعب هو ضحية التهور والشعارات الزائفة ..

لماذا .. لماذا .. لم يدرك هذا الشعب ولبنان معه هذه الحقائق . ولماذا يسكت هذا وذاك عما يجري من حوله دون ان يحرك احدهما ساكنا ويضع حدا للغة الكلاشنيكوف ومنطق القتل ..

لماذا ؟

جوال

حوار صريح

بين طلبة اسرائيليين ومصريين .. في فينا

بقلم ابو نعيم

فشلت المحادثات التي ادارها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بين اسرائيل ومصر . ولم يتمكن الطرفان من اجراء حوار . ولكن على صعيد اخر . وبعيدا عن اجهزة الاعلام العالمية . فقد جرت اتصالات مكشوفة بين طلبة اسرائيليين ومصريين . بشكل وبصراحة لم يسبق لهما مثيل .

كان ذلك قبل بضعة اسابيع في نطاق مؤتمر — اياسك — الذي عقد في فينا .

واياسك هذه هي المنظمة الدولية التي يجري في نطاقها كل سنة تبادل لطلاب الاقتصاد . ادارة الاعمال ومواضيع اخرى في العلوم الاجتماعية وتضم المنظمة ٥٣ دولة . واسرائيل عضو في المنظمة منذ حوالي ٢٠ سنة بينما انضمت اليها مصر قبل بضع سنوات فقط .

ولم يسبق ان جرت اتصالات بين وفود اسرائيلية ومصرية في مؤتمرات المنظمة . ولكن في هذه المرة . لم تجر فقط اتصالات وثيقة . بل ان رئيس الوفد المصري . الطالبة نيفين لطفي . وهي ابنة احد رجال الاعمال المعروفين في القاهرة . ابلغت اعضاء الوفد الاسرائيلي انها ستبذل كافة الجهود لكي يشترك وفد مصري في مؤتمر رؤساء اياسك الذي سيعقد في شهر تشرين الاول القادم في القدس .

ووعدت نيفين وهي طالبة اقتصاد في الرابعة والعشرين من عمرها ، الاسرائيليين بانه اذا اقتضى الامر فستستخدم نفوذ عائلتها وتتوجه مباشرة الى الرئيس محمد انور السادات ليسمح لوفد مصري بالقدوم الى اسرائيل . ونحن نستبعد ان تسمح السلطات المصرية لنيفين وزملائها الشباب بالقدوم الى اسرائيل . ولكن مجرد تفكير مثقفين مصريين شباب يمثل هذه الامكانية . تدل على طابع مصر .

اما الطلبة الاسرائيليون فانهم لم يترددوا قط في اجراء محادثات مع طلبة عرب . وانما الطلبة العرب هم الذين كانوا يبتعدون عن مثل هذه اللقاءات .

وكان الامر الغريب بالنسبة للوفد المصري الى مؤتمر اياسك ان اعضاءه ابلغوا الطلبة الاسرائيليين بانهم قبل ان يغادروا مصر تلقوا تعليمات صريحة بالتقرب من الاسرائيليين واجراء اتصالات معهم . وربما كان هذا جزء من الحملة التي تقوم بها مصر الان بزعامة الرئيس السادات لتغيير صورة مصر في اعين العالم . واظهارها بمظهر [illegible] التي تنشد السلام .

وقد يكون الطلبة المصريون صادقين حقا عندما تحدثوا بصراحة عن الاعتراف بكيان دولة اسرائيل داخل حدود امنة ومهما يكن من امر فاننا نامل بان لا يكون هذا لقاء اخيرا . وان تتبعه لقاءات كثيرة اخرى . وعلى مختلف المستويات .

وقد حدثني رئيسا الوفد الاسرائيلي روني غوتفريد . وهو الرئيس القطري لاياسك في اسرائيل . وعامي التفر — وكلاهما من طلبة الجامعة العبرية عن اللقاءات مع اعضاء الوفد المصري .

ومما قالاه ان الخطوة الاولى للتقارب اتخذها المصريون . ولقد كان هذا في المراحل الاولى من التئام المؤتمر عندما دنا الممثل المصري الى الاسرائيلي وقدم نفسه مباشرة وببساطة على انه حسن . وكان اللقاء في فندق بارك هوتيل سنفرون . حيث عقد المؤتمر . وحيث اقام اعضاء الوفد .

وعرض الممثل المصري على الطالب الاسرائيلي على مساعدته بشان بعض النواحي الفنية المختلفة . وبالفعل والى حين الافتتاح الرسمي للمؤتمر . تعاون الاثنان وكانهما صديقان منذ عدة سنوات . وعندما وصل جميع اعضاء الوفد المصري . اخذ هذه المرة الاسرائيليون الى الطاولة المصرية ، وقدموا انفسهم . ولم يتحفظ الوفد المصري من العلاقات المكشوفة مع الاسرائيليين امام جميع المشتركين في المؤتمر .

وحصل الطلبة الاسرائيليون على انطباع عن ان الطلبة المصريين يمثلون جيلا جديدا من المثقفين المصريين يتوفر لديهم الاستعداد للاستماع الى الطرف الثاني . وهم لم يتحدثوا بالشعارات الماخوذة من الدعاية العربية ضد دولة اسرائيل . بل ابدوا تفهما لوقائع وجود الدولة اليهودية كحقيقة لا يمكن زعزعتها . وعندما قالوا ان على اسرائيل ان تعيد لمصر اراضي سيناء . رد الاسرائيليون بقولهم ان الشرط لتنفيذ ذلك هو الاعتراف بحدود امنة لاسرائيل . اما المندوبة المصرية نيفين لطفي فقالت ان سيناء لنا ومع هذا فانها لم تنكر احقية مطلب اسرائيل لحدود امنة كشرط للتسوية .

وقد وافقت نيفين لطفي التي دلت ان اطروحتها الجامعية تدور حول موضوع تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية عام ١٩٦٢ . على انه يجب التقدم نحو التسوية على مراحل . على ان تكون اعادة اراض من جانب اسرائيل في كل مرحلة . مشروطة بضمان امنها .

ولم يتبادل الوفد المصري الاراء فقط مع الاسرائيليين بل ابدى بدون تردد تقاربا وديا من الاسرائيليين وقد دعي الاسرائيليين الى الاشتراك في الامسية المصرية في المؤتمر . بينما دعا الاسرائيليون بدورهم المصريين الى الامسية الاسرائيلية .

وفي هذه الامسية وزعت على اعضاء جميع الوفود . قبعات — تمبل — باللونين الازرق والابيض كتب عليها — اسرائيل — سلام — ولبس اعضاء الوفد المصري هذه القبعات والتقطت لهم صور مع الاسرائيليين بمحض ارادتهم . وحتى انهم لم يعارضوا بان تنشر الصور في الصحافة الاسرائيلية

ووصف عامي وروني . الطالبة المصرية نيفين بكونها فتاة مستقلة ذات شخصية قوية . وانها جلبت الاحترام للوفد المصري . ولقد حصلا على انطباع منها بانها فتاة مفكرة وتملك شجاعة ادبية فائقة . ولقد تحدثت مع الاسرائيليين بصراحة عن مشاعرها ولم تخف عنهم . انه في حرب اكتوبر ١٩٧٣ كانت تكن عداء شديدا لاسرائيل وقد ازدادت هذه الكراهية اكثر فاكثر عندما زارت مستشفيات القاهرة وساعدت الجنود المصريين الجرحى . ولكن قررت كذلك زيارة جنود اسرائيليين جرحى وقعوا في الاسر المصري . وقالت — عندما ساعدت اولئك الذين اصيبوا بجراح خطيرة ويعانون من حروق ويتاوهون . تذكرت انهم هم ايضا بشر مثلنا . وما يحدث لدينا يحدث مثله في اسرائيل . ان حياة الانسان غالية لدى الطرفين . والحرب لا تجلب اية فائدة — .

وفي احدى اللقاءات نظرت بعين الى عمي وسالته : اذا التقيت انت واحمد في ارض المعركة . هل ستطلق النار عليه ؟ — وكان احمد احد اعضاء الوفد المصري . والان وبعد ان تصافح الطرفان فقد كان هذا سؤال صعب ومربك .

ولكن جواب عمي ايضا كان صادقا وصريحا اذ قال : — اذا كان بمقدوري القاء السلاح من يدي ومعانقة احمد . فاني بالطبع سافضل ذلك عن القتال . ولكن الامور ليست هكذا في الحروب . واضاف انه اذا هاجمني احد . فعلي الدفاع عن نفسي . وما يجب عمله هو منع وقوع الحروب .

ولقد تحدثت نيفين اكثر من مرة عن الثمن الذى اصاب الشعب المصري من الحروب . وعن عدد النفقات الاقتصادية المصرية في الحروب التي لا فائدة منها ضد اسرائيل وتحدثت باستياء عن ان الطلبة المصريين الذين ينهون دراساتهم الجامعية . يضطرون الى قضاء عدة سنوات في الخدمة العسكرية بدل تكريس جهودهم لخدمة المجتمع المصري .

وعندما افترقت الوفود . طلبت نيفين من احد اعضاء الوفد الاسرائيلي ارسال رموش اصطناعية لها من انتاج — هلينا روبنشتاين — واوضحت نيفين ان هذه الرموش هي افضل المصنوعات من نوعها في العالم . وانه لا يمكن الحصول عليها في مصر . حقا ان المراة هي المراة في جميع الظروف ..

الكلمة الحرة

بقلم أحمد برهم

القانون حين يتعطل

كنت قد تحدثت في مقال سابق عن القانون الذى سنته الحكومة الاردنية واقره مجلسا الاعيان والنواب والذى يقضي باعدام كل من يبيع ارضا للاسرائيليين او يسمسر عليها في الضفة الغربية .

وفي حينه حمل الكثيرون على هذا القانون وطريقة المحاكمة التي تقضي بمحاكمة المتهمين ببيع الارض او السمسرة عليها غيابيا . وذلك استنادا على اخبار ووشايات وافتراءات يقوم بها اشخاص مغرضون افاكون . اما بالنسبة للقانون فقد انتقده الكثيرون لانه استثنى الباعة والسماسرة الذين باعوا مئات الالاف من الدونمات . واولئك الذين سمسروا على مساحات شاسعة من الاراضي العربية ونقلت ملكيتها الى اليهود بواسطتهم .

ومن عيوب هذا القانون انه قصد ابناء الضفة الغربية وحدهم [illegible] من باع وسمسر من ابناء مناطق اخرى كالضفة الشرقية وغيرها .

هذا بالنسبة للبائع بينما القانون ايضا قد وقع في خطا بقوله ان كل من باع ارضا «للاسرائيليين» وهذا يعني جميع المواطنين في اسرائيل يهودا وعربا . وحسب هذا النص يعاقب كل من باع لعربي اسرائيلي . وليس لليهودي فقط .

ونحن في هذه العجالة اردنا ان نعود الى هذا الموضوع ليس بقصد الدفاع عن باعة الارض وسماسرتها . انما القصد من ذلك النقد البناء ومواجهة الخطورة التي تكمن في تنفيذ هذا القانون خصوصا وان المحاكمات التى ستجرى للمتهمين ببيع الارض يكون فيها المتهم غائبا وتقدم البينة منقولة وهي في الغالب بينة كاذبة يقدمها واشون مفترون .

الى هنا نعتبر ما قلناه شيئا معروفا وملموسا ويعرفه الكثيرون . لكن هناك امراهاما خطيرا لا يعرفه الا قلة من الناس وهو ان من بين الذين رفعوا ايديهم للتصويت على قانون بيع الارض ووافقوا عليه وعلى العقاب الصارم الذى فرضه . ومن بين الذين يتظاهرون بالوطنية ويتشدقون بالثورية . يصولون ويجولون ويخالفون نصوص القانون بلا خوف ولا وجل من عقاب الاعدام وذلك اعتمادا على الحصانة البرلمانية والزعامة التقليدية .

نحن نعلم ان القوانين التى دابت الحكومة الاردنية على سنها وكان لها علاقة باسرائيل والتعامل مع اسرائيل لم تطبق الا على المساكين . ولم ينفذ القانون وكثيرا ما يكون اعداما الا على اناس لا حول لهم ولا قوة . اما اولئك الذين لا تستطيع يد العدالة ان تصلهم فانهم يقومون باعمال اقلها يستحق الاعدام لكن القانون معطل . والعقاب مفقود .

ان الغاية التى تتوخاها السلطات الاردنية حين توقع عقابا صارما بمواطن عادى هي التظاهر بالوطنية والحرص الشديد على المصلحة العامة والضرب بيد من حديد على الخونة والجواسيس وباعة الارض وسماسرتها . بينما الحقيقة ان من توقع بهم العقاب لم يكن احد منهم لا بائعا ولا سمسارا ولا جاسوسا ولا خائنا . انما تلفق التهمة ضده ليكون الضحية . ويكون ضحيا للوطنية الزائفة والحرص الكاذب . ويظل البائع الحقيقي والسمسار والخائن والجاسوس حرا طليقا يسرح ويمرح ويرحب به في الصالونات في اشهق العمارات حيث تتم الصفقات والمؤامرات .

ولهذا نقول ان الجريمة تصبح شنيعة نكراء تقشعر منها الابدان حين ترتكب ضد انسان مسكين ومواطن يقتات من ارضه يحاول اصحاب البطش والقوة سلبها ليتسنى لهم بيعها . ولا باس ان يموت هذا المواطن جوعا ما دامت ايدى الحرام تكدس اموال السلب والنهب بطشا واقتدارا .. وما دام القانون امام هذه الجريمة معطلا . وايقاع العقاب مستحيلا .

ومما يحز في النفس الما وحزنا ان تقع جرائم تجاه ابرياء والسلطة في عمان تمجد المجرم وتحترمه وتحميه من القانون والعقاب . بينما سلطة الاحتلال هنا تهب للذود عن المظلوم فتحمي البريء وتاخذ بيد الغلبان وتوقع العقاب بالظالم والمجرم الذى يصول ويجول مع ارفع المستويات في عمان ..



وفد الضفة والقطاع للسعودية

بعد ان اعلن نبأ اغتيال المرحوم الملك فيصل بن عبد العزيز برزت فكرة تشكيل وفد من رجالات الضفة الغربية للتوجه للسعودية — او للسفارة السعودية في عمان — لتقديم التعازي بوفاة الملك الراحل .

وما ان اعلنت الصحف نبأ تشكيل هذا الوفد حتى استقبله ابناء الضفة بالارتياح ، كما اعربت السعودية ايضا عن ترحيبها بوفد الضفة . وليس شك في ان لقيام مثل هذا الوفد بتقديم التعازي باسم الضفة والقطاع المعنى الكبير . فهو ان دل على شيء فانما يدل على وفاء وتقدير هذا الشعب للمخلصين لقضيته والذين يعملون من اجله .

وبالامس . نشرت الصحف المحلية انباء مفادها ان سلطات الحكم العسكري قد وافقت على سفر وفد من شمالي الضفة الغربية وتشكيل وفود صغيرة اخرى على اساس مناطق ومدن .

والحقيقة ان استبدال الوفد الواحد بوفود قد يكون من شانه تشويه الفكرة واضاعة معناها وافقادها الكثير من اهميتها . خاصة وان الظروف التي تعيشها الضفة لا تسمح بتقسيم الضفة والقطاع الى مناطق . وتجزئة الوفد الى اجزاء .

ولعل رجالات الضفة والقطاع يعملون بوجهة نظر سماحة الشيخ محمد الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، الذي كان اول الداعين لتشكيل مثل هذا الوفد الواحد .

والله من وراء القصد .

بصراحة

بقلم : ابو سليمان

لا اكره الحسين فانا لااعرفه الا من خلال شاشة التلفزيون واحاديث الناس الذين عايشوه . لم اغش في نظام حكمه لا حكم عليه . اما الذي يقال فيختلف باختلاف الاشخاص ومراكزهم ومنافعهم وعلاقاتهم بالبلاط . وهؤلاء هم بطانة الحسين وسبب نقمة الناس عليه لانهم استطاعوا ان يجعلوا من تصرفاته اضحوكة . ولا ادري ان كان يعلم ذلك ويسكت عليه ارضاء لنزعة التفرد او التميز الذي نعاني منها نحن البشر ، او انه لا يعلم وتلك مصيبة ..

سافر الحسين مؤخرا الى دمشق بصورة فجائية وودعه الوزراء والمدراء والنواب والشيوخ بالاحضان والقبل وغيابه كان معروفا انه ليوم واحد فقط . وقبلنا العناق واخترعنا له المبررات . حتى كان المساء من ذلك اليوم فعاد الحسين واستقبل من نفس الزمرة اياها بالعناق والقبل . والرجل ما غاب الا ساعات معدودة . فما معنى هذا .. الم يشعر الحسين بهذا التملق هو اقرب الى التمثيل منه الى الحقيقة . هل صحيح ان من غاب ساعات معدودات يصل الشوق باعوانه الى مثل هذه المناظر المخزية .. اقول مخزية لاني اشفق على الحسين ان ينطلي التمثيل عليه وهو الذي يشهد له ببعد النظر . وهناك اشياء اخرى تضر به وبسمعته عن غير قصد . واتمنى بذلك الاذاعة الاردنية والتلفزيون الاردني في كل مناسبة يستغل التلفزيون الوقت لتقديم الولاء والمديح والتعظيم لصاحب الجلالة وبصورة تقنع المستمع البسيط بان ما يقال مجرد تزلف وتمثيل . انا لا اطالب الاذاعة الاردنية بتجاهل الملك . وانما اطالبها بان تحترم الملك لان التمادي في الشيء ، اي شيء ، يكون كنقيضه تماما . ولتاخذ اذاعة الاردن الدرس من اذاعات اخرى من السعودية وفيها ملك عربي مثل الحسين ومن انجلترا وغيرها .

فهل يصل ما اكتبه الى الحسين فيضع الامور في مكانها الصحيح .

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في قرية يركا يقدمون اخلص التهاني القلبية الى جميع ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة

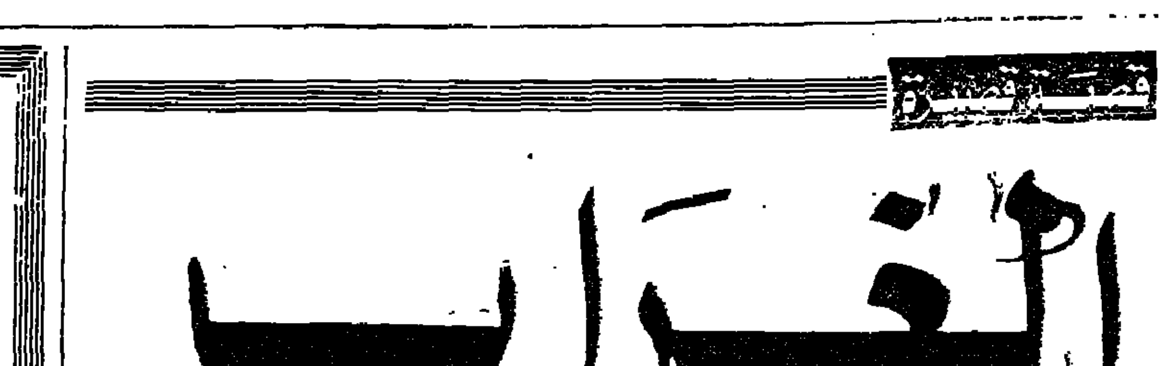
عيد زيارة مقام النبي شعيب

عليه السلام

راجين الباري تعالى بان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والسلام الدائم

حسين رمال

رئيس المجلس المحلي



بقلم : رياض حسين علي ـ زلفة

الغراب والشهوة والشباك . شباك غرفة في الطابق الثالث لاحدى البنايات . شهوة شاب تموج في داخله كالبركان . غراب يرفرف فوق بناية مقابلة مع كل مساء .

بين البنايتين شارع خطر . السيارات تندفع فيه باستمرار الشارع بلاممرات سابلة . لذا فالعابرون فيه معرضون للخطر . سيارات محطمة على جانبي الطريق . جرحى يئنون على الرصيف منذ زمن طويل . موتى تملا رائحتهم الجو في كل ان . وجماجم منثورة تحدث الملا عن مصابها الاليم .

في الطابق الثالث لاحدى البنايات يسكن شاب مع ابيه المسن . ويسند ظهره اليه بتفاؤل عظيم . ياخذ منه بلا مقابل . ويستمد منه العزم والنشاط والامل . يحتاج الى نصحه مرارا . فابوه يظهر على قميصه اثار الطوفان . اماهو فشاب محدود التجارب . في السابعة والعشرين من عمره . والانكى من ذلك ان الشهوة اللاهثة في داخله . تقصف الورود في الربيع . وتستنفد قوى الشباب .

شاب ورث الذكاء عن ابيه . وتعلم انحب من كتب ابيه . ومع ذلك فهو يحتاج اليه كثيرا . يستشيره قبل ان يقدم على اي مشروع . وقبل ان يطرق اي باب . لا يخالفه في شيء . ولاينعم على اطاعته . فرايه سديد بلا ظلال شك وبلا ادنى ريب .

ولابيه سر يخفى على الناس اجمعين فهو يقبع في غرفته ليل نهار . وبجانبه كتب من كل اللغات . انتقى منهـا فصولا وكتبها في دفتر اخضر . يابى ان يطلع الناس عليه . ويمنع الزائرين قراءته اللهم سوى ابنه الغالي الذي يوجهه اليه عندما ياتيه مستشيرا . ففصول هذا الكتاب الاخضر تتعلق به . ولا ضير لو طالعها وعرف مكنونها . كتاب ابيه سر من الاسرار التي تخفى على الجميع . ولكن من يدري . ربما تنكشف يوما في قاعة من قاعات محاكم العدل العليا .

ابوه يختلف عن سائر الاباء . اما هو فيشبه الملايين من الشباب المنتشرين في بقاع البلد . واختلاف ابيه بطبائعه عن بقية الاباء يضمن السلام بينهما . انه السند الوحيد لديه والباعث الوحيد لطرد الكآبة والوحدة من افاق عالمه . انه يسند ظهره الى ابيه بتفاؤل كبير . وامل عظيم . ويثق به ثقة المؤمن بخالقه .

اما في هذا المساء فانه يشعر برهبة لم يعهدها من قبل . وبكآبة غريبة كمن افرد عن صحبه واحبابه . كآبة فريدة من نوعها تجتاح كيانه . رهبة غريبة تنتابه . خوف من المجهول يهز اوصاله . الشهوة يزداد اضطرابها في دمائه . وبلا ارادة اخذ يفكر في فتح شبـاك غرفته الغربي . للمرة الاولى في حياته يشعر بدافع كهذا . فالشباك مغلق منذ زمن طويل . وفي كل زمان وزمان . اما ابوه فقد بدا كئيبا حزينا عندما اعلمه بما ينوي القيام به . اشتد شحوب وجهه وكانه قد غشيه موج كالظلل . غير انه لم يتكلم . لم يمنعه من القيام بفعلته . لم يتحرك من مكانه . بـل اشار نحو الكتاب الاخضر . والح في اشارته . حتى فقد الامل من طاعة ابنه الوحيد .

هم الشاب ان ينفذ فكرته . فتوجه لتوه نحو شباك غرفته الغربي . وحينما اقترب منه شحب وجهه وانتابته رعدة . توقف قليلا ونظر نحو ابيه . فلاحظ ان حالته قد ساءت خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة . توجه اليه . ضمه بعنف شديد الى صدره . قبله . طلب منه ان ياوي الى فراشه هربا من البرد القارس . فهو شاب قد ضاق المكان به ويتوق الى فتح شباكه الغربي رغـم الرذاذ الذي يتساقط ببطء في الخارج ورغم جيوش البرد والزمهرير التـي تهاجم المنازل . لكن اباه لم يستجب لطلبه . فاضطر الابن ان يحمله بين يديه ويضعه في فراشه . وقد لاقى في هذه المحاولة عناء شديدا . فهو لـم يتوقع ان اباه المسن يزن هذا الوزن الثقيل الذي احس به . غطاه بعدذلك بغطاء صوفي . قبله مرة اخرى . وتوجه صوب شباك غرفته الغربي .

اقترب من الشباك وهو يشعربخوف لا يعلم مصدره . وازداد وجيب قلبه زيادة غير طبيعية . ارتعدت فرائصه هلعا وفرقا . مد يده ببطء . وفتـح النافذة ...

وما ان فتحها حتى ندت عن ابيـه صرخة مدوية ، رجع اليه بذهـول ودهشة ، فوجده جثة هامدة . وضع راسه بين يديه ، ثم راح يبكي . مات ابوه الحكيم فماتت كلماته الخضراء . مات الذي ملا حياته بالامل والتفاؤل . بعد ان تركه وحيدا كئيبا في صـدا الوجود .

انسام الجو الباردة دفعته صـوب النافذة المفتوحة . ود اغلاقها ريثما يتوقف ذلك الرذاذ الذي تحول في هذه اللحظة الى مطر غزير . وما ان وصل شباكه الغربي حتى انكشفت امـام ناظريه دنيا جديدة . جعلته ينسى ولو الى حين مصابه الاليم . الشباك يشرف على الجهة الاخرى من الشارع . هذه الناحية دنيا قائمة بذاتهـا . عماراتها شامخة . الانغام الموسيقيـة تنبعث من البيوت . الفتيات يسرن في الشوارع باذرع وسيقان عارية رغم المطر . يا للغرابة ! انه عالم جميـل وجذاب . ولكن ما هذا الغراب الذي يرفرف فوق البناية المقابلة . مالهيحوم حولها بدائرة مغلقة طوال الوقت ؟ . يا حبذا لو كان الوقت نهارا . فهذه الاضواء الكهربائية لا تكشف الاشياء على حقيقتها ، كما تفعل اشعة الشمس الذهبية .

وبينما هو غارق في تاملاتـه وتساؤلاته . ظهرت فتاة من البنايـة المقابلة . نظر اليها بعيون الشهوة . ونظرت نحوه بعيون ذلك الغراب الذي يرفرف فوقها . ابتسمت ابتسامة خبيثة . فابتسم لها . اشارت لـه بالخروج كي يلتقيا . فوافق حالا . واندفع بسرعة نحو باب غرفته . وفي اثناء خروجه راى جثة ابيه الملقاة على الفراش ، فهز راسه اسفا وحزنا . وهمس كلمات غير مسموعة ، واعـدا اباه ان يرجع بعد هنيهة ليوافيه حقه وينقله حيث مثواه الاخير .

خرج مسرعا من بيته . وصل حافة الشارع الخطر ، وتوقف متسائلا : «ما الذي يدفعني الى الخروج في مثل هذه الساعة من الليل . ما الذي يدفعني الى المقامرة بحياتي ، اليس العبورلهذا الشارع بالامر الخطر ؟! هاهم الجرحى يئنون بلا نصير . ها هم الموتى يحدثون الملا عن مصابهم الاليم . ها هي السيارات المحطمة ترمز الى الخطر الداهم لكل العابرين . ثم كيف اخرج في هـذه الساعة من الليل وفي جو ماطر كهذا ؟ اليس هذا حمقا وجنونا ؟ اجل ! ما الذي يجعلني اقامر بحياتي . ساعود الى ابي كي اغسله واكفنه وارثيهوانقله حيث مثواه الاخير . ساعود من حيث جئت» .

وتراجع خطوتين . ونظر نحو الجهة الغربية من الشارع . نحو الناحيـة الاخرى من الطريق ، فراها تشير اليه . قطعت اشارتها كل تساؤلاته وحيرته . اشارت الى السيارات المندفعة اشارة خاصة فتوقفت عن المسير . وهكذاانتهز هذه اللحظة وعبر الشارع الى الجهة الاخرى ، وكل اعضاء جسده ترتجف . غامت الدنيا امام ناظريه . شعر بدوار شديد ينتابه . احس بالوحدة تجثو على عالمه . واحس بالكآبة تملا دنياه .

اقترب منها ببطء فجاءته ركضا . اشارت اشارة اخرى فاندفعت السيارات في الشارع كالعادة . اندفعت بعد ذلك نحوه . ضمته بعنف الى صدرها . مالت به جانبا واخذت تقبله بنهم . بينما اشتد المطر . ونشر الغراب جناحيه فوق راسيهما .

شعر فجاة باشمئزاز قاتل . فانتفض من بين يديها بسرعة . ودفعها عنـه جانبا . ثم صرخ محذرا وكانه اسدفي عرينه . تكلمت بلغة لا علم له بها . فذكرته بابيه الذي يجيد كل اللغات .

اه ! هذه الكلمات المبهمة ذكرتـه بالامه واحزانه . بابيه المسجى فـي فراشه . ذكرته بماضيه السعيد الذي نسيه برهة من الزمن . ما اشد حدته هذه الساعة . وما اشد كابته في هذه اللحظة .

لقد عرف اخيرا سر هذا الشباك . عرف سر هذا العالم الغريب . سيهجره سيرجع الى غرفته ليغلق شباكها الى الابد . ولكن من يدري . ايستطيعان يعبر الشارع الى الجهة الاخـرى . اتتوقف السيارات لحظة واحدة كـي يعبر الطريق ؟ انه يشك في ذلك . فالغراب يطارده وفي نفسه جشع . وفي عينيه بريق جارح .

الفتاة تضحك بسخرية . الرذاذ يتساقط ببطء . شبح يرى عبرالشارع الخطر . الشبح يقف بجانب احـد الاعمدة الكهربائية فيتحققه . احقا هي احقا بان رفيقة طفولته قد اتت اليه في مثل هذا الوقت من الليل . انهاليلى التي لم يرها منذ زمن بعيد . انهـا حبيبته الطاهرة . سيعود اليهـا . سيعتذر لها من وضعه المخجل . وسوف تقبل اعتذاره ، انه يعرفها طيبة القلب هي . وفية لحبيبها «ليلى» . اندفع عبر الشارع بلا حذر . صدمته سيارة . طار في الهواء وسقط جريحا . نادى ليلاه . لكنها هزت راسها بحزن وكآبة . بكت ثم اختفت في الظلام بعد ان تركتـه وحيدا .

وطلع الصباح . والشاب ملقى على جانب الرصيف بين اولئك الجرحـى الذين يئنون منذ زمن طويل . وابوه واحد من اولئك الاموات الذين تملا رائحتهم الجو في كل ان .

يا رب كل ما نرجوه .. ان تتحقق

امال على الدروب

سمعتها لاول مرة عن طريق الراديو تقرا بعض الشعر .

كان صوتها حافزا جذبني الى الاصغاء . وما لبثت ان ادركت بان ما تقوله هو حافز اشد لاجتذاب السامعين .

كانت تقرا باحاسيس والذي يحس بما يتحدث به هو حتما يشعر بما يقول وبالتالي انه شاعر .

وعرفت انها هيام قبلان . وعرفت كيف اتصل بها وعرضت عليها ان تعمل كمندوبة ستوديو رقم واحـد فوافقت في الحال .

وعندها اكتشفت انني احسنـت الاختيار فانها بعد تبادل جملتين مع الناس لا تلبث ان تحس . ان تشعر بحقيقة نفسية الذي تتحدث اليه . ولا عجب فانها حقا .. شاعرة .

واشتد عندي تقديري لشاعريتهـا عندما صدرت مجموعة اشعارها التي تعبر عن «امال الدروب» (١) .

والطف ما في الحياة هي الامال واجمل الامال هي التي تتوقعها اتية على الدروب اليك .

فقد لمست في هيام هياما في الشعر وفي التعبير عما تحس به بكلمـات مقتضبة تعبر عن صفحات كاملة قالت :

هكذا كانت قصتنا ..
خيال ..
هكذا كانت فرحتنا
زوال ..

اوجزت بهذا الكثير من واقع الحياة فكل فرحة الى الزوال مالها .

ولكني اعجب منها وهي تتوقـع الامال على الدروب ان الامس الالم وبعض الخيبة في التعبير عن احاسيسها اذ تقول

واصبحنا لا بد ان نعود
ونحن نعلم اننا صمدنا
وبلغنا القمم
لكنه حان الاياب والرجوع

فلماذا يا هيام تتوقعين الهبوط بعد بلوغ القمة .

في الحقيقة ان الوصول الى القمة هو من الامور التي هي اكثر بساطة من الحفاظ في التثبت في القمة . ولكن هناك الكثيرين وطدوا بقاءهم في القمة طالما احسنوا في المحافظة على مكانهم بعدم الغرور والاستهتار وبالتـالي التفاخر بما حققوا

وفي شعر هيام تلمس روحية الفتاة الشرقية التي بدات بالانطلاق .

حبيبي
اخاف ان اغرق
احس وكاني بلا زورق
اخاف ان اهيم
وكانني طفل يتيم

كلمات بسيطة ولكنها تمثل حياة العذراء الشرقية وهي بين يدي حبيبها والشعور الذي اعربت عنه هيام في هذه الكلمات يكمن فيه سر عصمة الفتاة الشرقية وعزتها وكرامتها .

والفرد منا ، اي سنين يبلغ ، يحن الى احب امراة لديه ..امه . وهو حتى اذا شاخ لا يحسب نفسه الا طفلا عندما يكون امام امه .

اماه .. ما زلت طفلا
يتوق الى زهر الربيع .
اماه .. ما زلت رضيعا
يشتاق لقصة مثيرة
قصة شاب مع اميرة
خذيني بين ذراعيك
احمل راحتيك وسادتي
بل لفيني وخذيني هناك
-- الى .. مكان ولادتي ..

ولما كانت هيام قد اختارت لمجموعة اشعارها اسم «امال على الدروب» فخير ما اختم به كلامي هو بعض حديثها عن الامال .. الاماني .

انها ابتسامتنا الكئيبة
اه يا اختاه
لو تحلمي مرة وتنشدين اغنياتنا
لعرفت دونما سؤال ما تخفي
الامنيات

(١) عنوان لمجموعة اشعار لهيام قبلان صدرت عن دار الشرق

ادوار شاؤول

ملحق الانباء

الادب والفن

قصص فؤاد كنعان من لحم ودم !

طفت منذ سنوات كتب الادعـاء القصصي حتى بات كل من حفظ قواعد اللغة يدعي له قاموسا وكل من ينجح في رسالة عاطفية او يستهويه مجد ادبي يدعي لنفسه ابجدية .

وكدت انسى شيطان القصة فؤاد كنعان . وانسى ان الجملة تكـون تركيبا عبقريا لانها جملته . كان ما اصبح ينقص الادب في مرحلة القحط التي يمر بها هو هذا الانسان وكتاب منه .. فكان «اولا واخيرا» .

واخيرا صدر هذا عنه ، فنادرا مـا تلقيت خلال سنوات كراسا يعتسـف ذاته بغير الغش الكتابي والكـذب الادبي . لكني الان بمواجهة مجموعة قصص من نوع اخر . اتصدى لمراهقة فؤاد كنعان الجديدة . المكتنزة . التي تحتوي عالما غريبا مليئا باللحم و.. الجمال .

فؤاد هنا . غيره في «قرف» . تغيرت القصة عضويا على يده . اعتراها ما يشبه الظل النازل في اعماق نهر . الظل القوي كالجسد المتعدد الحياة والحركة والنزق . بدالي مثل غابـة كاملة تنزل في الماء .

اعرف ان فؤاد كنعان لا يوصف ادبه بهذه الطريقة الغامضة التي قد يلتبس القصد منها على جاهلي عبقريته . لكنه اثر في كثيرا كتابه هذه المرة . وكلماته التي تتحرك كالصور القلقة ، كالقبل . يتركها لفمك . لريق فمك ولاحساس اصابع يدك وهي تكاد تتلمسها لانها دائما من لحم وشهوة .

وفؤاد هنا ، يكاد في استرسالـه الطويل لا ينتبه الى شيء . فرغـم واقعيته يبدو في غياب عن واقعه . عن مساميره . عن وقر كوابيسه الملحدة التي تطا صدرك . يعطيك بسلاده اذا كنت بلا وطن . يمنحك مصير الندى والضباب وشكل غيمة وفلسفة الفصول في تكرارها . واقفا لا يغرب وبعـدا وعتمة وسجنا .

انه يعطي بلا حساب من يقرأه . بمودة ، بقسوة ، بثورة . يعطي فـي قملة حبل انسانا تكونه او يكونه من يحب ويغضب ويكفر ويلتذ .

وتتابع اناشيد فؤاد كنعان التي من لحم يتوجع فولاذه في قصصه المهزومة الصغيرة الطريفة المجنونة . وهذا مـا يختصره . بالتشرد العاطفي . بالوقاية بالشذوذ ، الذي يضعف الكلمـة ويضعف القصة القصيرة والحيـاة .

فاقصوصته حياة مذهولة . قلة غنية تنتهي كلماتها لتبدأ معك حوارا مـن الاعماق . من الاعراق . بالاشيـاء الصغيرة ، بتوافه الحياة التي يعملقها فتمسي بطولات وقوى تهز فيك كل شيء لانها منك . من طفولتك واسرارك وسعادتك وبؤسك وتفاهتك .

وفؤاد كنعان يفرط في هذا كله . يبالغ ، كان الحياة تبالغ فيـه . بمصيره وشبابه . وبالشيء القانط الذي يغني بقحة في وجدانه ، بسفاهة ، لانه شره . يقاسم نفسه على نفسه حتى لا يبقى للحياة من معروقة بالعرق واللذة شيء من بعده .

انه قريب قريب من قلبك واسرارك وبعيد بعيد في جموحه وانسلاخه عـن كل شيء . تكاد لا تدركه . فيبقى غريبا وهو يفضي اليك بمكنوناتـه ويشكو اليك لواعجه وخوفه .

وقصته على صرته . طويلة طويلة وقصيرة قصيرة . تمتد الى حيث تبلغ الرواية وتنكمش على ذاتها في عوالم الشعر وزهوة الاحلام والخرافات .

انه هذا كله . هذه المتناقضات الحبيبة ، التي يجمعها مصير ، باتساق بحلاوة ، بعذوبة . بصراحة . باشعاع . نادرا ما تعرف مثلها القصة اللبنانية او القصة العربية عناصر تواجد وانسلاخ متناغمين .

وفي هذا تكمن قوة فؤاد كنعان . في هذه الاستقلالية الغريبة . في الاقليمية التي تزور مطارحها معه بالتفاصيـل الدقيقة . وفي روعة الاحاسيس التـي تخرج على المقياس الضيق الذي توقفت به القصة عندنا . فهي بفؤاد كنعان كالانفاس . كالاكل والشرب والدعارة والفجور التي يتوسلها صاحبها ادبا خالصا مصدره الصدق والعمـق والاسترسال .

وهذه الدنيا المهزوزة التي يفتحها امامك في القصص الاربع التي تحار بين الرواية والاقصوصة نسقا ، تجدنفسك في جنة من نار . نار فيها قديسوها على شياطين الفحش مطالبين باكثر منـه ممارسة . باكثر منه ملامسة وعشقا . باكثر منه فجورا وانجذابا نحو الهاوية

هذا فؤاد كنعان ، او هذا كتابـه الجديد الذي بخل طويلا بمثله قبل ان يصدره . عن بخل ؟ عن تانق ؟ عن كلف ؟ لا اعلم . وكل ما اعلمه هوانه قام بمغامرة كل انسان في مراحـل مراهقة عمره منذ الطفولة حتى الكهولة واني اذهب مع كتابه مساقا بلذة لا اعرف كيف اتوقف . اذهب مـع تراتيله وارفع صوتي حتى ابح . لكن هذا لا يجدي . فهو من يقذف اجسادا عارية ، مشبوهة . متشنجة كقصته ، تستهويني .

● انا قبلا ما كنت اعرف . وانا كدت لا احب ولا اصدق ما حل بي..

عن ـ الانوار ـ بيروت

هل خلف رابية جميل ارشيد

انسانيـة تفصـح عـن نفسهـا

بقلم : ابو الاديب

القصيدة التي نشـرت في الانباء قبل فترة وجيزة حملت لنا احدى القصائد الجميلـة كتبها شاعر شاب، يعمل كثيرا في الترجمة .

وهنا لا بد لي من ان اذكر استاذنا الكبير محمد اديب العامري . احد رواد القصة الفلسطينية حين كان يقول لنا خلال محاضراته : الاديب الجيد هو من يبدا حياته بالترجمة .. كان يقول هذا ويفسر : الترجمة تزيد من معرفة الاديب . وهي دليل على معرفته بلغة اخرى .. ودليل على اطلاعه على ادب امة اخرى .. هذا ان كان يدري لغة واحدة غير لغة الام ، فاذا ما عرف اكثر فهو عارف بالكثير حياة وادبا وعلما .

لعل منتقدا يقول كما قال غيره : لماذا كل هذه الضجة ؟ لا يكاد يكتب واحد منا قصيدة حتى ياتي كاتب كابي اديب . يهلل له ويكبر ، ويطلق عليه لقب شاعر ..

وهنا لاحب ان ادفع عن نفسي تهمة التشجيع ، فانا كاجدادي القدامى ، الذين كانوا يترقبون ظهور شاعر بينهم فيتنادون ويولون ويهنيء بعضهم بعضا فولادة الشاعر امر يستحق ان نقف عنده كما وقف اجدادنا من قبل .

وجميل نشر قصيدته «جلبة خلف الرابية» لم تكن هي الاولى .. بل قد تكون الاولى بعد العاشرة من القصائد التي كتب .

«وجلبة خلف الرابية» هـذه القصيدة الحديثة تعبر بشكل او باخر عن انسان الشاعر الذي يعكس حياته وظروفه على شعره فتاتي القصيدة ذاتية يقراها القاريء فاذا به يرى فيها نفسه وحياته وظروفه .

وجميل هنا حين يصور هذه الجلبة خلف رابية الحياة . يحاسب فيها نفسه .. يتذكر انه يهفو فيقول :

«بمنجل معقوف الرأس جندلتني
الهفوات
حتى باتت المكاره تجالسني
والمساومات تشدني نحو الحضيض
فضاق تعبيري المحسوس ذرعا»

ومع هذا الضيق والاحساس باليأس في التعامل مع الغير ، فان الشاعر يقف ليؤكد انسانية . فهو لا يحتمي بالذنب ويقف مكتوف اليدين بل يرى ان للاخرين انيابا وبراثن تستطيع ان تنهش وان تستغيب وان تجعل الحياة على جمالها ذات قبح وذات رائحـة كريهة :

«مويل بالمديات المثلومة
مزقتني المصائب
الافتراءات المبهمة تنهشني
اغترف اشواكا من حفر الترهات»

والانسان بكل ما فيه من ضعف وقوة لا بد وان يرى ، ان كان شاعرا ، كل صغيرة وكبيرة في تصرفاته وتصرفات من حوله . وهو الى هذا لا بد من ان يغض الطرف عن هفواته وهفوات من يحب ولكنه ان كان حاد الطبع لا يستطيع الا ان يجابه ويواجه خاصة ان كانت الهفوات موجهة اليه بشكل مباشر :

«ويحكم يا ربع السطوه
بالميرون دلكت ملامحي
وببضعة مقايضات بعت خطيئتي»

انه يرى في خطاياه امرا يمكن ان يزول .. يمكن ان يمحى .. ففي الدنيا يستطيع ان يمحو خطاياه بالتعامل «بالمقايضات» وبالاخرة لديه «الميرون» زيت الكاهن المسيحي الذي يمسح به الجبين حين المعمودية ، للبركة ومغفرة الخطايا .

وينتهي جميل في «جلبة خلـف الرابية» لينادي باعلى صوته :

«ايتها الحياة
ايتها الغنيمة المسلوبة
من فردوس معبود ما
آن لانسانيتي ان تفصح عن نفسها
وترفع صوتها ابدا الى المحكمة
الموعودة»

ولا شك ان الشاعر يطلب الانصاف يريد من محكمة عادلة ان تنصفه . فقد افصح عن انسانيته . ولا بد له من ان ينصف .

ونحن لسنا بالمحكمة التي تنصف نحن خطاة كما جدنا ادم .. ولكن الحق يقال ان قصيدة جميل هذه جاءت لتقف على رجليها ولتهتف ان وراءها شاعر فيه من الانسانية الشيء الكثيـر . الانسانية ذات السمنة وذات الهزال .

وجميل بخلفيته ، التي يعرفهـا المحيطون به من اهل واصدقاء ، انسان عاش في بيئة روحية فقد تعلم في مدارس تبشيرية وتربى في بيت يحافظ على تعاليم الدين الخلقية والروحيـة . لذلك فان ما يكتبه جميل لا بد وان يتاثر بما تعلمه في مدرسته وما اكتسبه في بيئته . فالمحكمة قد ترمز الى الدنيوية التي جاءت في مختلف الكتب السماوية

وفي النهاية لا بد من الانصاف ، لا بد من محكمة دنيوية او دينية وبالتالي الدنيوية لكن لكن رب السموات هي التي تنصف وتعطي كل صاحب حق حقه .

ولسنا نريد ان نقف الى جانب هذه الظاهرة في قصيدة جميل ارشيد .. بل يجب ان نلاحظ بان الانسان هو الذي برز في هذه القصيدة بكل ما فيه من تناقضات . من ضيق وتذمر ، من رغبة في الوقوف منصفا وواضحا امام الاخرين .

في مستهل حديثنا قلنا عن جميل بانه مترجم نشر العديد من القصص والقصائد عن اللغة الانكليزية لقاصين وشعراء غربيين واسيويين ، وانا ارى انه لا بد وان يتاثر جميل بمايترجمه

نظرات في الادب

«ابا المسك هل في الكاس فضل اناله»

قالت بت اشك في كل ما قيل ويقال عن الشعر والشعراء فهو اما من بنات خيال الكتاب او محرفا . والا كيف تفسر قول المتنبي لكافور

ابا المسك هل في الكاس فضل اناله
فاني اغنى منذ حين اتشـرب

قلت : وما الغرابة في هذا القول

قالت هل تصدق ان المتنبي وصل به الذل ليستجدي فضلات الناس . وهل تصدق ان المتنبي يرضى لنفسه ان يكون مهرجا يغني ليطرب كافورا ويشرب . وينتظر منه فضلات كاس تماما كالثعالب تتربص فضلات الاسود ولم يكن كافور الاخشيدي في نظـر المتنبي اسدا وهو الذي قال فيه

اكلما اغتال عبد السوء سيده
او خانه فله في مصر تمهيد
العبد ليس لحر صالح بـاخ
لو انه في ثياب الحد مولود
لا تشتر العبد الا والعصا معه
ان العبيد لانجاس مناكيـد

قلت : لم يقصد المتنبي في قوله

ابا المسك هل في الكاس فضل اناله

لم يقصد الكاس حقيقة وانما رمز بذلك الى الاماره وهي التي سعى اليها جاهدا حتى اصبحت عقدة نفسية تظهر في تصرفاته .

قالت : اعلم انه قصد في قوله الامارة ولم يقصد الكاس ولكن الذي لا افهمه هذا الذل الواضح في قوله والاستجداء المخزي في طلبه وهو القائل

عش عزيزا او مت وانت كريم
بين طعن القنا وخفق البـنود
فرؤوس الرماح اذهب للغيـظ
واشفى لغل صدر الحقـود
لا كما قد حييت غير حميد
واذا مت مت غير فقيـد
فاطلب العز في لظى ودع الذل
ولو كان في جنان الخلـود

وهو الذي قال في قصيدة اخرى

تغرب لا مستعظما غير نفسه
ولا قابلا الا لخالقه حكمـا
واني لمن قوم كان نفوسهم
بها انف ان تسكن اللحم والعظما
فها انا يا دنيا اذا شئت فذهبي
ويا نفس زيدي في كراهتها قدما

نقوش لا تمحى

* اول من اقام مناسك الحج هو ابراهيم عليه السلام
* اول من صافح وعانق هو ابراهيم عليه السلام
* اول من لبس النعلين ، وفرق الشعر ابراهيم عليه السلام
* اول من اخترع الصابون سليمان بن داوود عليه السلام
* اول من استعمل القراطيس ، يوسف عليه السلام
* اول من استخرج الحكمة ، وعلم النجوم ادريس عليه السلام وقد سمي ادريس ـ لكثرة دراسته .
* اول طبيب عند العرب ـ الحارث بن كلده ـ ثم ابنه النضر .
* اول من استخدم البنج في الطب العرب
* اول من جهز الاسطول واركب المسلمين البحر ـ معاوية
* اول خليفة لعب بالصولجان عند العرب ـ هارون الرشيد
* اول من ضرب بسيفه بباب القسطنطينية ـ عبد الله بن كلب .
* اول من اوقد الشموع ..ونصب المجانيق للحرب ـ الابرشي .
* اول من استخدم الخميرة في الخبز ـ الانجليز سنة ١٦٥٠م
* اول استعمال المطابع سنة ١٤٤٠

محمد نمر خليل ـ رام الله

هكذا يبدو أدب فرنسا اليوم !

تأليف : روبير كانتير
عرض : مهند يونس

…انسوا مورياك ، جان … نو ، لوي اراجون ، ناتالي … وت ، ساموئيل بيكيت … ان جراك ، فرانسواز … واخرون .. كل هذه … ماء ، رغم المسافة التي تفصلها عن بعضها ورغم تفردها في كتاباتها ، ظهرت في عصر …

…رحلته الطويلة التي تبدأ من جيل مورياك «المجتهد» . كما يسميه اندريه جيد . وتصل الى ناتالي ساروت … بيتور ، اللذين يمثلان جيل «ما بعد الحرب» كما يسميه كانتير مؤلف الكتاب . يسعى هذا الناقد … الصلات بين جيل واخر . انه يذكر القارىء بالصدفة ان «رواية ما بين الحربين» اسهمت بدورها في ظهور … «الرواية الجديدة» وان كتابة جيونو … في الثلاثينات مهدت لكتابته بعد الحرب .

…ف من النقاد المعروفين في … الادبية لصحيفة الفيجارو … ة . وكتابه الاخير صدر عن … راسيه في باريس .

فرانسوا مورياك في «مذكراته» الاخيرة :

يراجع القارىء ما كتبه مورياك (…١٩٧٠) في صدر شبابه «تيريز … عقدة الافاعي» . (تجرى … رواياته في مدينة بوردو . …) ثم يقرأ ما كتبه في «مذكراته … سيجد ان هذا الروائي ينحاز … المراهقة البعيدة . انه يقول … تلك الاعوام التي مضى عليها … ن نصف قرن ، لكنه يقولها يفتضح معها حنينه لسنوات …

…ر رائعة . ذلك ما سيقال عنها … ل ايقاعاتها الهادئة والحقيقية … وما يجعل هذه الخواطر حاضرة … ذهن القارىء اتصالها العابر .. ان القارىء يستطيع ان يفكك … لو شاء وقد يعيد تركيبها ، … را فصلا ويترك اخر دون ان … عليه ذلك الرغبة الحارة في … القراءة .. لكنه ، اي القارىء … لص من ذكرى قراءته لكلمات … ريان» : (مذكرات من وراء … كتبها عام ١٨٠٩ . اما مايميز … عن بعضهما فهو الثقة التي … مورياك لسني صباه . بينما … لشاتوبريان اجترار ايامه الحزينة

…ونو يكتب «الحكاية» :

…ف على هذا الكاتب لا بد من … راته ، فهو بعد الحرب العالمية … يختلف عن جيونو ما قبل الحرب … اعماله في الثلاثينات باسلوبها … وبوجود مسافة تفصلها دوما … الم المتحضر دون ان تبتعد عنه … سافة تتيح للقارىء ان يراجع … نه الاتية . اما في مرحلة ما بعد … ، ومنذ عام ١٩٤٧ ، فتزخر … بلغة تسعى لاحتضان عالم … كي وتحكي بحرارة عن احداثه . … اياته («ليبق فرحي دائما» . … الحقيقي») التي حرص عليها … حياته تقتفي خطى مغامرة حدثت … ت تحدث في زمن ما في الماضي … ابه جيونو تبدو تسجيلا لكلمات … بها في يوم ما واحد من اولئك … ين الذين اوتوا موهبة جلب السامعين . ومفردات جيونو … كاتبها الولع بالمغامرة «بالطبيعة … لتي ابتعد عن باريس وعن جوها الصاخب ، ليراقب بشغف الكلمات وهي تغادر فم القاص … الى تاريخ بعد تدوينها على … ت .

قراءة اراجون

… تقرأ كاتبا كان في صغره يكتب … رواياته في قصاصات من ورق الموسيقى ولا يسمح لاحد بقراءتها؟ … روايات ذلك الطفل وبين رواياته … تبدو القطيعة واضحة . هذه الفترة … ستعيد الى اذهان القراء صورة السريالي والصديق الحميم لاندريه … ، حيث كان اراجون فيها يبدو سعيدا … بريتون له حين يتلو وصاياه التي … في البيانات الاولى للسريالية . … بدأت المحاولات الاولى لاراجون … رواية طويلة مكتظة بالشخصيات … ال وانيسيه» ١٩٢١) بدت … ملحة لتوثيق الصلات مع الواقع … اجون اليوم يتساءل بلغة حميمة … يطلب الى القارىء ان يجد له … ، انه يتساءل من هي الزا ؟ … اراجون ؟ وما الذي يعنيه الحب؟ … له الحديث عن تجربة اصدقائه … .. ها هو يسعى ليوطد علاقاته … بين الشباب قائلا لهم : «لتكن … الله مغامرة تعيشونها !» .

هنري ميشو ذلك المسافر السعيد :

يقول البعض ان ميشو شاعر (من اصل بلجيكي) ، قصائده … ن رحلاته الخيالية : «رحلة الى … ن العظمى» ، فان من الصعب … ن ان كان ما قالوه يعني الابداع … م المفردات الادبية القديمة ، ام … ت الحديثة ، مع ان عناصر ميشو الكتابية لا تدعي نسخ حقيقة خارجية ، اي خارج مجال العلاقات الكتابية مع بعضها ، بل تتخذ تلك العناصر ببعضها وتذوب في العلاقات التشكيلية للمفردات وتقسم وايناها نوعا من التجربة الشعرية . ويستطيع ميشو ان يحقق ذلك لانه رسام وشاعر في الوقت نفسه . ان على القارىء ان يتلقى اثر لوحاته كما لو كان يسمع انغاما موسيقية ، ذلك ان الشاعر يمارس سحره على القارىء وهو ياخذه معه الى المساحات الداخلية لقصائده مؤكدا بذلك هويته كمسافر في ارض اللغة . هكذا تسعى كتابة ميشو . بتوطيد الاواصر باسلوب موضوعي بينها وبين القارىء ، للحفاظ على التوازن بين العالمين الخارجي والداخلي للكلمات .

ناتالي ساروت ، الناطقة بلسان «الرواية الجديدة» :

في روايتها «الفاكهة الذهبية» يعثر القارىء على افضل الامثلة في الحوار الداخلي . وما تطمح اليه هذه الرواية ليس الحدث او الشخصية . فحين تكتب ساروت لا تتوقع من القارىء ان يقرأ فقط بل ان يصغي لما تردده شخصيات تظل مجهولة الهوية بالنسبة له . ان الكاتبة تفلح في تصبحياكها لتفسيرات النقاد . فهي تغذي بحواراتها الداخلية وجود شخصيات تمر مرورا عابرا ولا تفسح المجال للقارىء ليتحقق من انسانيتها ، رغم انها تفرض عليه اهتمامه بها .

رولان بارت والكتابة بالاشارات

يسجل بارت ملاحظاته عن رحلته الاخيرة الى اليابان في كتابه الجديد «مملكة الاشارات» . هذه الرحلة كشفت لمؤلف «الكتابة في درجة الصفر» عن مشكلة جديدة . لقد تصور بارت وهو في اليابان ان الاشياء الطبيعية التي تحدث هناك والتي يمكن ان تحدث في اي مكان اخر من العالم تصورها امورا غريبة ، الا انه اكتشف بعد حين ان اعتقاده هذا يعود الى جهله التام بلغة اهل ذلك البلد . وكمدافع متزمت عن الادب . فهو يرى ان الكلمات اصبحت مثقلة بالتفسيرات والاراء العديدة . انه يحلم الان ان يعود الى نقطة البداية في الادب وان يكتب باليابانية التي لا يعرف عنها شيئا .

فرانسواز ساجان الكاتبة ام الاسطورة :

هي الكاتبة التي تذهب دوما في كتابتها بعيدا . رواياتها مشحونة بالتساؤلات عن عالمها الصغير . في رواية «مرحبا ايها الحزن» ١٩٥٤ حققت ساجان نقطة تحول مهمة في مجال الادب النسائي . فهو العمل الاول من نوعه الذي يعالج سعي المراة المخلص للبحث عن الحقائق : عن السعادة . عن الحب . تصر فرانسواز ساجان على ايجاد اجوبة لتساؤلاتها . ان تعرف ما الذي تصنعه بحياتها؟ ستكتشف الكاتبة وسائلها الكتابية عبر هذه التساؤلات في لحظة الكتابة . ويكفي ان تقول : «انني اسطورة» ! لتدفعها هذه العبارة الى سرد العديد من الصفحات عن اعوامها التي قضتها في الكتابة .

لا يفرض كانتير اراءه على القارىء . بل يجده هذا كالدليل الذي يعرف على مجاهل الادب ، وعلى القارىء ان يكتشف بنفسه ما تحويه تلك المجاهل .. ان كانتير يخاطب قراءه بلهجة حميمة شارحا لهم لماذا يفضل كاتبا على اخر ولماذا ايضا يكتب عن اديبه المفضل بلهجة حارة مليئة بالحماس ! وكتابه الاخير ليس عمل المؤرخ فقط ، بل عمل الناقد المبدع الذي يعتمد على التاريخ كعنصر من عناصره الكتابية الموضوعية التي تسعى لاقناع القارىء بحقيقتها !

المستشرق الروسي ايفانوف

بقلم : الدكتور عارف تامر

ولد المستشرق الروسي الكبير فلاديمير الكسيفتش ايفانوف في روسيا عام ١٨٨٣ وتوفي في طهران عام ١٩٧٠ وقد يكون من الصعوبة الوصول الى معرفة سيرة حياته في طفولته . او اسماء الاساتذة الذين تلقى عليهم العلوم . او وضع عائلته الاجتماعي . فكل هذا لم يتطرق اليه احد من الباحثين . كما ان ايفانوف نفسه اغفل كل ما له صلة بحياته . وقد تكون هذه الكلمة هي الوحيدة تنم على موجز لحياة هذا العلامة الكبير .

كل ما عرف عن ايفانوف انه منذ الصغر عكف على دراسة اللغة الفارسية وادابها وفلسفتها ، وهذا ما دفعه الى زيارة ايران ثلاث مرات : الاولى ١٩١٠ والثانية ١٩١٢ والثالثة ١٩١٤ . وخلال تلك الفترات كان يعكف على الدرس والبحث والتنقيب مما مكنه من اللغة الفارسية وادابها . وفي ١٩٢٠ استطاع ان يكتب بعض المقالات عن الادب الفارسي في المجلات الروسية . وفي ذلك العام بالذات انتخب عضوا في المجمع العلمي الروسي وعهد اليه في تنظيم مكتبة المتحف الخاصة التابعة «لجمعية الدراسات الشرقية» وكان مركزها في مدينة سان بطرس برج ، فبذل جهودا جبارة ، وتمكن في فترة قصيرة من جمع اكبر عدد من المخطوطات الفارسية والعربية قدر عددها بالف وخمسمائة نسخة عثر عليها في تركستان وبخارى . عاونه العالم سالمان المتوفي عام ١٩١٦ وكان من اشهر الاختصاصيين في الدراسات الفارسية .

خلال تنقيباته في المخطوطات العربية لفت نظره ولاول مرة بعض الكتب الاسماعيلية الفارسية المخطوطة فرأى انها جديرة بالاعتناء وبانها تستحق الاهتمام والنشر ، لهذا قرر ان يعيرها اهتمامه ، فعكف على دراستها في جد ورغبة ، وفي ١٩١٧ كتب اول موجز لتاريخ هذه الفرقة الشعبية ونشره في احدى المجلات الروسية .

في عام ١٩١٨ اندلعت في روسيا الثورة الشيوعية الحمراء ، فلجأ ايفانوف الى بخاري حيث اكب على تاليف فهارس لمخطوطات المتحف الاسيوي في هذه المدينة ، وبعد ان اكمل مهمته لم يعد الى سان بطرس برج كما كان منتظرا فولى وجهه شطر ايران حيث اقام في خرسان حتى عام ١٩٢٠ ، وخلال تلك المدة عكف على التزود بالعلوم والادب الفارسي وخاصة مؤلفات ادباء خرسان الاقدمين ، وفي الوقت نفسه تمكن من الاطلاع على مخطوطات جديدة عن تاريخ الاسماعيلية وفلسفتها كما انه اجرى بعض الاتصالات والمناقشات مع عدد كبير من علماء هذه الفرقة ومنهم الوزير (فدائي خرساني) المتوفي عام ١٩٢٣ وهو مؤلف كتاب «هداية الطالبين» .

في اواخر ١٩٢٠ قرر الذهاب الى الهند واستقر في كالكوتا حيث بقي حتى ١٩٣٠ . وفي هذا العام انتقل الى بومباي واصبح عضوا في «الجمعية الاسيوية الملكية» فرع «البنغال» . وقدرت الجمعية المذكورة مواهبه فعهدت اليه في تصنيف فهارس للمخطوطات الفارسية التي بلغت اربعة مجلدات . كما عهدت اليه من بعد ذلك في تصنيف للمخطوطات العربية . وفي تلك الفترة اصدر نشرة «اسماعيلية» سماها اسماليتيكا وضمنها بعض المواضيع الاسماعيلية ومقطوعات شعرية لناصر خسرو ولبعض الشعراء الاسماعيليين الفارسيين . ولفت هذا العمل نظر الاغاخان فدعاه اليه وعهد اليه في الاشراف على احياء التراث الاسماعيلي الادبي لقاء مخصصات شهرية . في ١٩٢٨ قام باول رحلة الى الموت عاصمة القلاع الاسماعيلية في ايران وكان في صدد تاليف دراسة تاريخية عنها . ثم عاد اليها عام ١٩٢٧ وعرج على انجودان وكوهك ومحلات حيث زار قبور بعض ائمة الاسماعيليين ومن ايران جاء الى سوريا حيث زار قلاع الاسماعيليين .

خلال اقامته في بومباي تمكن من الحصول على صداقة عدد كبير من رجالات المسلمين والاسماعيليين فاقنعهم بضرورة تاسيس جمعية للبحوث الاسلامية . فتأسست عام ١٩٣٣ . وكان هو احد الاعضاء المبرزين المؤسسين ، وفي ١٩٤٦ اسس جمعية الدراسات الاسماعيلية واضطلع بامانة سرها وجعل مركزها بومباي .

في ١٩٥٩ بعد اقامة ما يقرب اربعين عاما انتابه الزهد والقرف فكره الناس واثر العزلة وخاصة منذ وفاة الاغاخان ، الذي كان يوليه عطفه وتقديره . فلجأ الى طهران حيث اقام حتى وفاته .

اخيرا : لا نريد في هذه الصفحة تعداد الكتب والبحوث والمحاضرات التي كتبها هذا المستشرق الكبير عن الاسماعيلية ويكفي ان تقول : انها تزيد على خمسين . والحقيقة ان اليه يعود الفضل في احياء التراث الادبي الاسماعيلي وتعريف هذا التراث في تجرد وانصاف . ويكفي ان يكون كتابه «المرشد الى الادب الاسماعيلي» من اهم المصادر المقررة والمعتبرة لدى عموم الباحثين والدارسين .

لم يتزوج «ايفانوف» ولم ينجب اولادا .

عاش وحيدا غريبا مشردا منقطعا للعلم ، ومات فقيرا منسيا من كل الناس .

قصة قصيرة

كنت اعرف امرأة
يذوب فعل الرحيل في حضورها
عيناها صافيتان كالارق
شعرها قمح يحمله الفجر
لو العالم صحراء تأتي السواقي معها
اذا قامت الى الغابة
غريدها الصياد القديم
تمشي فيضل
تمشي عنه ،
فيهتدي الى الضلال .
كلما دخلت لاكتب اليها
تدور الارض
يميتني الصقيع
وانسى الشعر
وتهجرني الكلمات
كما تهجر النوارس
سفينة تغرق .
يمر لي شراع
قرب مياه الغياب
قبل ان تمنح فمها الجمري
لمن يدري .

جاد الحاج

لوحة قلمية

من نيويورك الى عسفيا

استغربت جدا عندما قرات رسالته انه شخص لا اعرفه ولا يعرفني – الصدق لم اكن اعرفه ولا يعرفني – لكني شعرت بعد قراءتي لرسالته اننا نعرف بعضنا منذ زمن بعيد . ومما زاد دهشتي ان الرسالة وصلتني من الولايات المتحدة – نيويورك – فقراتها مرات ومرات . وكل مرة كانت تجذبني اليها اكثر واكثر .

انها قصة شاب هرب من واقع معين الى المهجر .. لكنه عندما قرا كتابا يحكي بعضا من واقعه .. تذكر موت روحه وتركها في تلك البقعة من الارض التي يحبها ، بعد ان كفنها برداء من الكابة والحزن .

ربما اعاده الكتاب الى روحه . ربما ايقظه من الاحلام القاتمة المحيطة بعقله .. وبحاسة لا شعورية وجد يديه تعانقان تلك الصفحات التي يرى فيها وجوه اهله واقربائه واحبائه وسط هالة من النور .

عندما قرات تلك الرسالة لم افكر الا في رموزها المفعمة حزنا وقنوطا فوجدت فيها لوحة رائعة للصراع بين احتضار الذكرى وولادة الامل . انها صورة صادقة لذلك الواقع الذي يعيشه انسان هرب باحساسه المرهف الرقيق من العذاب ، من الظلام .. من الموت .

كتب في الرسالة يقول : –

«لا يسعني الا ان اسجد على ركبتي لاصلي .. لاتابع صلاتي الابدية التي



بقلم : فهيم ابوركن

بداتها منذ موتي .. ان صلاتي اليوم تختلف عن صلاتي امس المنذ الى ظلام بعيد يخيم على مقبرة الارواح والامال حيث ودعت روحي ودفنت امالي .. هاربا بعظامي المنخورة وطيني النتن .

الان اصلي وابتسامة الامل تكنس نتن الرفات الهاربة كاوراق الخريف .. وشعاع يجري ينقب جدار تابوتي الخشن . الذي ابى ان يفارق جبهته المتفسخة .. الملطخة بدماء قلب برىء . نعم نور ملائكي ساطع ينفجر من بين صخور تلك المقبرة السوداء ، الذاكرة ليرسل بعضا من اشعة يخترق بها جدار تابوتي المظلم .

وباه .. لا اصدق .. هل استجيب لدعائي ؟ هل اقتنعت روحي المؤمنة بالعودة الى هذا الجسد الكافر ؟ .. لا انا لست بكافر : .. انا مؤمن خاشع هربت من ظلام قبري لاحرر روحي . فتحت قبري وصرخت بها كي تخرج معي الى صدى صوتي مكسرا من زوايا كهوف الموت المنتشرة في مقبرة الظلام . تقزت بين القبور .. صرخت : اين انت يا روحي . تعالي نهرب معا . واستدرت الى الوراء اراقب نافذة الظلام على روحي ستخرج منها لاحقة بي . واصلت ندائي وها هو ذا وقع اقدام يقترب مني فيختنق ندائي . اصغيت السمع .. نعم انها اقدام ثقيلة تطأ على هامات القبور فيتيح من تحتها صراخ الموتى . اختبات بين الصخور . لكنه واصل التقدم والاقتراب . من هو يا ترى .. ؟ اهو هارب مثلي ؟ .. زائر جديد ؟! صوت خشخشة يصل سمعي .. خشخشة مفاتيح : نعم نعم انه حارس القبور . انه الموت الازرق اتى ليعيدني الى ظلام ذلك القبر الذي حاولت الهروب منه . لذلك هربت مرة اخرى وجلست على رابية صغيرة خارج جدران الموت انتظر لقاء روحي لننطلق معا . انتني شجاعة غريبة صرخت : هيا ياروحي اني بانتظارك .. ومن فوق ذوائب اشجار السرو المنتشرة بين القبور انطلقت قهقهة ساخرة .. انها قهقهتها بدات تتكلم : – اذهب فانا سابقى هنا مع رفاقي . انني احبهم ولا اقوى على فراقهم ! وضجت اصوات مختنقة تسللت بين الاغصان المتشابكة : نعم ابقى معنا فنحن نحبك كذلك . دعيه يذهب وحيدا .. ثم عادت روحي تقول : – اذهب فاني باقية لاصلي مع رفاقي صلاة الحب الخالد .. سنبقى في عناقنا الابدي وكلما زاد عددنا تزعزع عرش ملك الموت . وطردت اشباحه وعاد الحب الى الحياة .

هالني منظر الارواح وهي تتعانق في صلاة سرمدية فوق القبور والجيف فطفقت اسير بعيدا نحو مياه الشاطىء احتقنت حنجرتي بالدموع ... بكيت كالاطفال . لم احتمل لحظة الوداع او لحظة الهروب . لحظة اصبح بعدها وحيدا في ظلام دامس .

وبقيت بين جدران تابوتي . وعانا فوق امواج المحيط اللامتناهي . مياه غريبة . سماء يكسوها الضباب .. واخيرا وصلت الى الشاطىء الاخر .. جسدي المنهوك محاط بالظلام . وقلبي الحزين مفعم باليأس .. وبقيت هناك انتظر الشمس لتشرق والقمر ليسعى بين اسراب النجوم المنتشرة في امتداد صحراء السماء ، تمزق بعيونها السحرية رداء الليل القاتم الكئيب .

وها انا الان ارى النور .. رباه ! ... يداي تمتدان اليه تعانقانه بحركة لا شعورية . انه يعانقني وها هو يغمر قلبي بنسيج من الطمأنينة الساحرة . عناق لطيف عنيف جاء بين النور والظلام ، بين الحياة والموت . بين الروح الخالدة بجبروتها والجسد المضمحل برفاته . انه يحمل بعضا من روحي الممتزجة هناك .. هناك بارواح الاخرين من رفاقي واحبائي .

– انه – بحر النور – يغمر محيط ظلماتي فما اعظم خلودك ايتها الروح انت بالنور جبارة تقهرين اشباح الظلام المخيفة ...

باخلاص
عزالدين الصفدي
نيويورك

نعم هي الروح يا اخي ، كلما ابتعدت عن احبائها كلما زادت تعلقا بهم .. كلما فجرت نارا تحطم كل القيود ، تحرق كل اخشاب التوابيت

انها الروح التي لا تستسلم للمسافات فتزرع قرص الشمس ازهارا وورودا تقطفها وتهديها لمن تحب . انها ذلك الملاك الذي ينسج الذكرى خيطا ذهبيا براقا يعلقه بين النجوم يهدينا الى الطريق ، نلتجىء اليه وقت المازق

انها قبس من نور الله اللامحدود . فكيف تقف امامها الحدود ؟؟ .. كيف تقف المسافة بين نيويورك وعسفيا حائلا يعيق لقاءها الخالد .

صورة قلمية

* حوار مع وردة *

بقلم : نواف محمد يحيي – الفريديس

الى جوار بيتنا تقع حديقتنا المتواضعة غير انها على تواضعها تضوع عطرا يزكم الانوف ويبعث على النشوة والارتياح . وانني والحق يقال كنت اجد في شذاها العابق خير مهدىء لاعصابي اذا ما هاجت وتوترت . فكنت كلما ضقت او برمت بهذه الحياة الجأ اليها فاجد في ورودها الجميلة متعة للعين وفي عرفها العاطر مسكنا لضيقي وبرمي .

كان من عادتي ان اذهب الى حديقتنا المتواضعة مصطحبا مقص الشجر مرتين في الاسبوع وسطه واخره . كي اجمع من ورودها طاقة جميلة عاطرة اضعها في المزهرية فتضفي على حجرتي شيئين اثنين : الزينة والعطر . متعة للعين والانف معا . و في كل مرة كنت امضي الى تلك الحديقة واهوي بالمقص على هاتيك الورود قاطعا اياها دون ان يساورني شعور بالتجني على هذه الورود او يخطر في بالي اني اظلمها و اقسو عليها بقطفها .

وربما ان الوقت كان صباحا . فقد بدت حبيبات الطل وكانها حبات لؤلؤ ترصع خدود الورد . ورغم ان هذا المنظر الساحر الفاتن مالوف لدي لانه يطالعني في كل صباح اذهب الى تلكم الحديقة الا انني اجده جديدا كلما طالعني فيسحرني ويفتنني في كل مرة واذكر الله ربي الذي ابدع هذا الابداع وافتن هذا الافتتان في رسم هذه اللوحة الفنية الرائعة . ولبثت برهة اقلب في الورود البصر . فلحظت وردة في اقصى الحديقة . ماتت عنها اخواتها الوردات وكانت تحجبها عن الانظار هي اية في الحسن والجمال . فسحر هذا المنظر لبي . وحدثتني نفسي ان امضي اليها توا حالا واقتطفها فهي خير من يزين حجرتي من بين الورود واخلق – اجدر – من غيرها في تعطير حجرتي . ولم اتردد فمضيت اليها سريعا وانا جذلان طروب . واهويت عليها بالمقص ابتغاء قطفها وكدت . غير ان شعورا غريبا ثار في فجاة . لم ادر ماكنهه . اعاب بي ان اكف يدي عن ضمه الوردة وانقسمت نفسي الواحدة نفسين اثنتين . نفس تشفق على هذا الحسن الفاتن ان يقتل وتصف هذا العمل عملا تشويهيا بشعا . ونفس تشفق على هذا الحسن الساحر ان يبقى في الحديقة دون الحجرة وتنفي عن نفسها العمل وتشويه البشع وكاني بالاولى تمثل الوردة الحسناء . والاخرى تمثل شخصي انا . ولم نلبث ان ثار بينهما هذا الحوار .

قالت الوردة – النفس الاولى – متسائلة .. لماذا تريد ان تقتلني ..

فاجبتها انا – النفس الثانية – كلا : انا لا اريد ان اقتلك . بل ان اقطفك ..

– سيان قتلي واقتطافي ..

– انت مخطئة تديت من يقصفك ليرمي بك الى الطريق فتدوسك الاقدام والذي يعطيك برعه ونعومة ويحرمك فيضعك في اناء فيه ماء معززة مكرمة .

– نعم يستويان عندي . ذلك ان الاول يقتلني بزحسيه والاخر يقتلني برفه ونعومة . لكن النتيجة واحدة : الموت .

– لست افهم . كلامك مبهم

– لكي تفهم . اقول : عندما يقصفني هو او تقطفني انت . فانكما كلاكما تحولان بيني وبين ماء الحياة الذي نستمده من امنا الارض . وهذا ما قصدته بالقتل .

– في الاناء الذي اضعك فيه ماء . فارتوي واستمدي منه الحياة .

– فان ماء الحياة . وذا ماء الموت . ذاك من ثدي امي . وذا من عندك

– وما الفرق بينهما ..

الفرق واضح . هي امي وانت لست امي الست تفهم معنى الامومة ..

– بلى

– اذن . هل تعترف بان قطفنا يعني قتلنا ..

بتردد – نعـ .. نعم .. اعـ .. اعترف

– اذن . الق هذا السلاح الذي في يدك جانبا . واجنح الى السلم ..

– السلاح . اي سلاح تعنين ..

– هذا الذي في يدك .

– في يدي مقص وليس سلاحا .

– هو السلاح الذي اعنيه . القه جانبا

– لا . لن القيه جانبا . واريد ان اقطفك ..

– لماذا . هل عدت الى غيك ..

– لم اعد الى غي . بل ثبت الى رشدي ..

– بل عدت اليه وتماديت فيه .

– ايتها الوردة الغبية . ان غايتك الذبول . فلاكن حكيما ولاسبق اليك الذبول .

– صحيح ان غايتنا الذبول . كما ان غايتك انت الموت . وكل مخلوق على هذه الفانية لا بد ملاق حتفه . فهل تتصور ان يجيء يوم يسمح فيه القانون للانسان بقتل اخيه الانسان مدعيا ان غاية هذا المقتول الموت عاجلا او اجلا . لذا فلا ضير ان يلاقي غايته في اي وقت . حتف انفه او مقتولا .. نحن كذلك فان حقيقة كون غايتنا الذبول . لا ينفي شك صفة القتل ..

– ..... سكوت –

– لماذا سكت . هل سكوتك يعني انك اقتنعت ..

بتردد ايضا – ا .. نعم . ولكن . ولكن ماذا .. هل ترددك توطئة لارتدادك الى غيك مرة اخرى

– لكنني اضعف امام الاغراء .

– اي اغراء تعني ..

– اغراؤك انت .

– اغرائي انا . ماذا يغريك في ..

– اريجك الفائح . وخدودك المرصعة بحبات اللؤلؤ

– اريجي سوف يتحول الى زفرات موت . وحبات اللؤلؤ هذه سوف تستحيل الى دموع حرى ساخنة تنعي موتي .

– ولكن .

– عدنا الى – لكن – هذه ..

– لكن . من يزين لي غرفتي ان لم تزينها ورود جميلة عابقة هل تريدني على ان اتركها هكذا موحشة دون انيس ..

– اذن فانت ولوع بالزهور شغوف وتجد فيها انيسا في وحشة غرفتك ..

– هو كذلك .

– زينها بصور الورود الجميلة . واختر لنفسك من هذه الصور اجمل ما تحب .

– لكن الصور جامدة لا تتحرك . ميتة . ثم انها وان بددت الوحشة . فلن تنفث شذا عابقا كشذاك .

– وكذلك نحن سوف نجمد ونموت حالما تقطفنا لان حياتنا كما قلت لك نستمدها من امنا الارض . اما اشتاقك العطر ولوحشتك العبير . فامضي الينا ها هنا ونم من شذانا حتى تسكر .

– واذا زارني صديق واستنكر ان تكون لي جنة من ورود وداري خاوية منها .. واوحشه العبير فماذا عساي ان افعل .

– احضرهم ها هنا ايضا . وعيشوا بين ظهرانينا . ممتعين عيونكم . زاكمين انوفكم .

– صمت .

– هل جنحت الى السلم ..

– في الحقيقة لا املك امام اجوبتك المسكتة وردودك المفحمة . الا ان اقول نعم .

– اذن فنحن منذ الساعة اصدقاء

– نعم . ونعم الاصدقاء .

امتداد

شعر : علي الظاهر زيداني

الى العراة ليس من ثيابهم والناعمين ترابهم

جسورنا مفتوحة ما اغلقت
ساع السرى
ونهرنا يجري ويروي الورى
منذ «مرى» والشنفرى
قالوا بكى الاطلال .. ناجي التليد
قلت – امتدادي – عاشق من منكمو مثلي ودود
اهوى «اصولي» طارحا رنق الصدود
«ليلاي» ما زالت على عهد الوفاء
ترجو وصالي ..هل اغالي في الجفاء ؟!
لن نحرق الجسور من ورائنا
لن نرفع الحجاب من خبائنا
فلتتركوا يا «هؤلاء» تلك الجسور
ولتركبوا ان شئتمو مسخ الغرور
والتين والزيتون في كرومنا كم يكبر
والعبهر المتروك في ربوعنا كم يزهر
من اجلهم ينمو هنا ويثمر
لا عشت ان قالوا لطفلي ذات يوم «ابتر» !

الفن في بلادنا

زاويات يحررها : ابو اديب

احمد شحادة فنان متريث صاحب الاغنيـة الثنائية في مهرجـان الغناء ١٩٧٤

على قمة «جبل معلول» ضاحية من ضواحي يافه الناصره حيث قرابه ٣٥ عائلة يسكن شاب ناشيء سمعنا احدى اغانيه في مباني الامة في اورشليم القدس حيث كانت الاغنية الثنائية الوحيدة في مهرجان الغناء الثاني لعام ١٩٧٤ ادى الغناء المطرب سمير ياسين والمطربة فلورا زكي ٠

وتسلقنا القمة ٠٠ قمة جبل معلول عن طريق الناصرة كفر حورش ٠ واستمتعنا بالهدوء الذى يحتاجه كل اديب وفنان ٠٠

لم يكن احمد مشغولا بعوده والحانه وانما وجدناه مشغولا في تنظيم الشارع الذى يصل بين ضاحيته وقرية يافة الناصرة ٠

ونقلناه من جو العمل الى جو الفن واستعدنا معه اللحن الجميل لاغنيته التى انتخبت مع تسع اغان اخرى من بين ١٢٠ اغنية ليستمع اليها ثلاثه الاف مشاهد في مباني الامة باورشليم القدس وحيث استقبلها الجمهـور بالتصفيق والهتاف ٠٠ اذ حملت اليه طابعا جديدا من الغناء كان الاول من نوعه في المسابقات لسنتى ٧٣ و١٩٧٤

وضع احمد كلمات الاغنية والحانها

وصلو لحبيبى وصل
وصلو لحبيبى الرسالة
قبل ما يغيب عنى ويروح
سلب العقل منى وسافر
وايش اسوى يا ناس وين اروح

وسالنا احمد ان كان سيشترك في مسابقة هذا العام قال :

ـ ان كان لى ان اصرح فانني اقول انني راغب في الاشتراك اما من كتب لى الاغنية فلست بقائل . فقد افعل كما فعلت في السنة الماضية . اكتب الاغنية والحنها وامل كبير في الفوز مع ان الفوز ليس هدف كبير بالنسبة الى ، وانما هو المحاولة والتعاون والشعور بانني اساهم في النشاط الفنى لمجتمعنا ٠

وسالنا احمد عن ثقافته الفنية قال:

ـ انني احمل شهادة معهد روبين للموسيقى الشرقية كذلك حضرت قبلها دورة موسيقية في «فرانسـك ستاتراه ٠

ـ وما هى دراستك العلمية ؟

ـ انني اكمل الان موضوعين للحصول على شهادة البجروت . فقد نجحت في كافة المواضيع . وتبقى على الرياضيات والانكليزية ٠

ـ هل تفضل كتابة الاغنية ام التلحين ؟

ـ انني هاو في كتابة الاغنية وقبل ان اتعلم الموسيقى كنت اكتب الاغنيات بالعامية على الغالب واحيانا بالفصحى موشح باربعة ابيات لم يلحن بعد :

ـ حبيبى لا تمانع في الرجوع
كن صريحا لا تجاوب بالدموع
لا تقل بالامس قررنا الفراق
مات امسى ليس للامس رجوع
انت في قلبى شعاع وشعاع
انت بصباحى في درب الضياع
لا تقل ان الهوى راح وضاع
بل سنحيا فوق هاتيك الربوع

يكتب احمد الكلمات الشعبية القروية ويلحنها بنفس الجو الغنائي المنبثق من حياة الفلاحين والعمال في مجتمعنا كذلك فان ابراز العواطف تكاد تكون مالوفة ومعروفة :

يوم ما سلم علـي
رعشة سرت بيدى
لسانى من شوقى تربط

موال يتبع الاغنية يقول :

حبيب القلب صبح وين سارى
يا حبه نار جوه القلب سارى
صباح الخير قلى وراح سارى
وما قدرتش ارد له الجواب

بقى ان نقول ان احمد اب لثلاثة اطفال نبيل وحموده واميرة . وهو يسكن في داره الجديدة ويأمل بعد ان يستقر ان يكون انتاجه اكثر جدية واتصالاته بالاذاعة والتلفزيون اوسع واجدى ٠

اول فـرقـة في البلـدة

فـرقـة المغـارة الموسيقية

فرقة ناشئة من شباب المغار ٠٠ انها الفرقة الوحيدة في البلدة اخذت مكانها لتحيي الحفلات الخاصة والعامة في المغار والمنطقة ٠ وهى اول فرقة للعزف والغناء ظهرت متجانسـة متوافقة على مسارح السهرات العائلية ومناسبات الافراح ٠

تتالف الفرقة من : باسم طنوس عازف العود وفؤاد طنوس عازف الكمان ويوسف مطانس مطرب الفرقة وضابط الايقاع فيها ٠ وعاطف مطانس ضابط رق ٠

وفي منزل باسم ثم يوسف التقينا باعضاء الفرقة وتحدثنا اليهم واستمعنا الى عزفهم وغنائهم ٠ يقول باسم عازف العود والمطرب في الفرقة ايضا :

ـ قبل سنة ونصف وبعد ان انهيت دراستى الفنية في معهد روبين بحيفا قمت بالاتصالات اللازمة مع زملائي واصدقائي فؤاد ويوسف وعاطـف ٠٠ واتفقنا على ان تؤسس اول فرقة موسيقية في المغار وان نسميها على اسم البلد الذى انجبتنا ٠

ويقول يوسف مضيفنا :

ـ هوايتى الغناء منذ الصغر ٠ في الحفلات المدرسية . وحين تاسست فرقتنا وجدت انها بحاجة الى من يضبط ايقاع الحانها فاخذت على عاتقى هذه المبادرة . وبدات اتمرن على «الدربكة» ونحن الان اربعتنا نحيي الحفـلات بتجانس تام ٠

ـ ماذا تعمل يا يوسف ؟

ـ انا طالب في ثانوية الناصرة البلدية . في الصف الحادي عشر ٠

ـ وباسم ماذا يعمل ؟

ـ اعمل في التجارة ٠٠ ادير حانوتا صغيرا للطلاب ٠

ـ قل لنا يا فؤاد اين تعلمت العزف على الكمان ؟

ـ في عيلبون على يد عازف الكمان عبدالله مطانس

ـ منذ متى ؟

ـ منذ سنة ونصف

ـ لمن تغنى يا باسم ؟

ـ اغنى لصباح فخرى

ـ ويوسف ؟

ـ لسمير يزبك وذياب مشهور وديد عويضة وعصام رجى ٠٠ لكل هؤلاء المطربين الجدد ٠

وسالنا اعضاء الفرقة عن الصعوبات التى يلاقونها في طريقهم الفنية ٠ فاجمعوا على ان المغار بحاجة الى معهد يجمع الفنانين في الموسيقى والغناء والرسم والتمثيل ويجمع الرياضيين خاصة وان البلدة اصبحت ذات عشرة الاف نسمة ٠

وقد قال اعضاء الفرقة ان البلدة بحاجة الى مدربين في النواحى الفنية المختلفة وقالوا ان الاذاعة والتلفزيون حين يفتح المسؤولون فيهما صدورهم للهواة يرغبون في ان يصل اليهم هواة موهوبون ذوو معرفة مبدئية في فن الغناء والعزف ونحن وقد وصلنا الى هذه الدرجة لا بد لنا من ان نطالب المسؤولين بان يوجدوا مدربين للهواة الذين لا نستطيع نحن ان ناخذ بايديهم بسبب المشاغل الكثيرة التى لا بد لنا من ممارستها ٠ الا اذا اضطررنا الى احتراف التدريب في بلدنا وعند ذلك سيكون من دواعي سرورنا ان نوقف معرفتنا لخدمة ابناء بلدنا ٠



املنا كبير ان يهتم المسؤلون في الهستدروت وقسم الشبيبة في وزارة المعارف بمساعدة الموهوبين وطلاب الفن وهواته بفتح فرع يديره مختصون بمختلف الفروع الفنية ٠

مقابلة مع الشاب الفنان

نديـم صالح خنجـر

اجرى المقابلة : نعيم سعيد خشان

ذهبت اليه وفي جعبتى كثير مـن الاسئلة ٠ استقبلنى بابتسامة ورحب بى اجمل ترحيب وعندما جلسنا سوية سالته :

س١ هل لك يا اخ نديم ان تقص علينا بعضا من حياتك ؟

ج ـ بكل سرور فقد ولدت في قرية جولس وتعلمت في المدرسة الابتدائية بعد ذلك انتقلت الى المدرسة الثانوية في كفر ياسيف حيث انهيت الصف الثاني عشر ثم التحقت بدار المعلمين الحكومية العربية بحيفا حيث ادرس فيها حاليا سنة اولى ٠

س ٢ متى ابتدات بالشعور بميل نحو الموسيقى ؟



صالح خنجر

ج ـ كل انسان في هذا العالم تحدث معه مشاكل وانا كانسان صادفتنى بعض المشاكل وانا في الصف التاسع عندها قررت ان اتعلم الموسيقى ليس كهواية وانما كي اصبح مدرسـا للموسيقى ٠ لكن القدر تدخل في النهاية وتابعت دراستى النظرية وصرت اميل الى الاحتراف ووجدت انني موهوب وقد فرحت جدا عندما وجدت درسا للموسيقى وانا الان مختص بدراستها ٠ حيث سادرس سنتين في دار المعلمين الحكومية بحيفا وبعد ان اتخرج ساعمل مدرسا للموسيقى ٠

س٤ على اى الالات تعزف ؟

ج ـ حاليا اتعلم العزف على العود وقد بدات بالعزف عليه ٠

س٤ ماذا ستعمل في المستقبل ؟

ج ـ لي امل ان اتابع دراستى في الجامعة ٠ زيادة على ذلك فهناك اتجاه لدراسة الموسيقى في احد المعاهد العليا

س٥ هل ظهرت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ؟

ج ـ نعم لقد ظهرت مرة مع فرقة دار المعلمين الحكومية بحيفا بقيادة الاستاذ صدقى شكرى وذلك في موسم الاعياد ٠

وقبل ان اودعه احتضن العود وبدا يعزف لى ٠ فعزف اغنية ميل علي ميل لذياب مشهور ، يلا تصبو هالقهوة لسميرة توفيق ٠٠

★ ذكريات عبـد الوهـاب مع ★

كوكب الشرق ام كلثوم

اعـداد : محمد ناصريـة

قال عبد الوهاب :

ذكرياتي مع سيدة الغناء العربي. كوكب الشرق ام كلثوم بعيدة المدى وقصة معرفتي بها بدأت منذ ان كنت طالبا في معهد الموسيقى الشرقي الذي كان يضم عددا كبيرا من اثرياء القاهرة. امثال المرحوم عبد الحموري . والمرحوم عبد الحي حلمي ٠

وكان رئيس المعهد في ذلك الوقت ـ مصطفى رضا وهو باشا من باشوات مصر الكبار ٠

وعندما حضرت ام كلثوم من بلدها الى مصر ، وباشرت في اقامة الحفلات في القاهرة دفعني شوقي كطالب ناشيء الى حضور حفلات ام كلثوم لكي استمع اليها وهي تغني ٠ حيث كانت تقيم حفلاتها في ذلك الوقت في صالة هنكي بحديقة الازبكية واذكر ان ام كلثوم كانت ترتدي دائما ملابس حشمة . وكان يجلس وراءها اناس من اقاربها يرددون ورائها كلمة اه ٠٠

وكانت تغني بعض التواشيح ، فطبعا عندما سمعت ام كلثوم انفعلت كثيرا ٠ وكنت منفعل ايضا بالحـان السيد درويش لان الحان السيـد درويش كانت مسيطرة على حياتي . لانني كنت في ذلك الوقت اتعلم التراث الغنائي القديم من الحان سيد درويش

وعندما غنت ام كلثوم . احس الناس بان ام كلثوم تغني بطريـقة جديدة . تختلف عن طريقة غنـاء المطربات ، فاعجبوا بها كثـيرا ٠ واستطاعت ام كلثوم ان تحرز نصرا كبيرا من قبل عشاق الفن والطرب ، وراح الناس يتحدثون عن ام كلثوم فجميع اعضاء المعهد وبما فيهم انا كنا نذهب كل ليلة الى صالة هنكي في حديقة الازبكية لكي نستمع لام كلثوم ونشجعها ٠ وتطورت ام كلثوم في الغناء . واصبحت تغني بصحبة ـ تخت موسيقي ـ٠ مؤلف من المرحوم ٠٠ محمد العقاد وسامي الشوا واناس اخرون ، وكان من اكبر المعجبـين لام كلثوم ٠٠ ابو العلا محمد وكانت ام كلثوم معجبة به وتحبه كثيرا ٠٠

ويقول عبد الوهاب :

كانت علاقتي مع ام كلثوم خلال هذه الفترة علاقة بسيطة ٠ لان طريقتي وخطتي في الغناء تختلف عن طريقة وخطة ام كلثوم الا انني كنت اشعر بالارتياح عندما كنت استمع لام كلثوم وهي تغني ٠ اذ يوجد في صوت ام كلثوم ذبذبة تختلف عن اصوات بقية المطربات ٠ فربنا سبحانه وتعالـى حلق مع صوت ام كلثوم ذبذبة تمتاز بها عن غيرها من المغنيات ٠ اذ كان صوتها يحتوي على جميع الطبقات وهي الطبقة العالية والمتوسطة والخفيفـة وكان صوتها لامع قوي . وكانت تمتاز عن غيرها في طريقة اخراج الصوت ، وانطلاق الكلمة ، والتعبير والقفلة ٠

اضف الى ذلك بان لفظ ام كلثوم كان واضحا جدا ٠

واما شخصية ام كلثوم فهي جزء لا يتجزأ من غنائها ، فكانت تغني براسها ، وبيدها ، وبجسدهـا ، وبحركاتها ٠

الكلمات المتقاطعة

اعداد الطالبان ـ يوسف شاهين وعمر علي ايوب سخنين

الكلمات الافقية :

١ـ مطرب عربي
٢ـ يقطفون التمر
٣ـ حرفان متشابهان ٠ اغفى ٠ والد
٤ـ لين ٠ احد الخلفاء الراشدين ٠
٥ـ الفوز ٠ ملكة الاردن
٦ـ جدها في عزرائيل ٠ قطة مقلوبة ٠
٧ـ عملة يابانية ٠ وجع ٠ حرفان مختلفان
٨ـ صديقة
٩ـ سيدة الغناء العربي

الكلمات العمودية :

١ـ دولة اسيوية
٢ـ قرية في الجليل الغربي
٣ـ ضمير الغائبة ٠ الم ٠ مادة قاتلة
٤ـ جمله الثلث والدتك
٥ـ انسات ٠ مرض
٦ـ عتاب
٧ـ اداة نصب ٠ مرض ٠ ثلثا قوة
٨ـ بنت الملك
٩ـ ابو الانبياء

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلـول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة :

من عكا ـ زايد فارس فلاح ٠ سهام هنداوى ٠ حمده احمد غضبان ٠ سامر حماده ٠ امال عبد الناصر ٠ فكريـة فيران ٠ منور فيران ٠ نبيلة الحاج ٠ علي ناجي ٠ جنان فارس فـلاح ٠ ابراهيم طه ٠ علي عبد حماده ٠ سهى عبد حماده ٠ عماد شلون ٠ فكريـة انيس فيران ـ شفاعمرو ـ دلال محمد عوض ٠ سعاد محمود خالد ٠ ناظـم سليمان صفورى ٠ ماجد سهيل خطيب ومحمود احمد خطيب ٠ طالب نعيمه ٠ صباح سعيد خطيب ٠ عيسى محمـد عيسى ٠ هاني محمد ٠ موفق محمـد عيسى ٠ انعام ميلاد بحوث ٠ نجـاح سعيد خطيب ٠ عمر محمد عوض ٠ ماجدة خطيب ـ غزة ـ ماهر مصباح المصرى ٠ محمد شكرى المغربي ٠ عزات اهلي ٠ طلعت السرساوى ٠ اميـن السرساوى ٠ محمود العبد ٠ ليلى مصباح المصرى ٠ ساهر مصباح ـ الناصرة ـ تريز شحادة ٠ مهى مكرم فرح ٠ نعيم نبيل لولو ٠ سهى صبحي اسبانيولى ـ يافا ـ الهام ضعيف ٠ هدى ٠ شريف ضعيف ـ حيفا ـ تريز قبطي ٠ فيكتور الياس ٠ امال بربارة ـ اللد ـ نجاة علي ٠ رتيبة يوسف ـ قلقيلية ـ نادر طه ٠ امل علي ٠ حسن عفاته ٠ بسام منصور ٠ سوسن محمد سعيد حمدى ـ القدس ـ امل عبد اللطيف ـ نابلس ـ ماهر محمد ٠ محمود جميل شناتا ـ طولكرم ـ سلوى عاشور ـ ديـر البلح ـ علي اسماعيل ابو زيادة ـ رام الله ـ ماجد ناصر الدين ـ طوباس ـ ضياء الدين ابراهيم ـ الرملة ـ مارسيل الياس الفسيس ـ العريش ـ مدحت فاروق ـ عبلين ـ سمير فوزي اسكندر ٠ يوسف سلمان ٠ حسـن علي ـ سخنين ـ موفق رشيد غنايم مروان توفيق بدارنه ٠ كمال حسين صالح ٠ نزار جمال غنطوس ٠ صالح خليل ٠ فخرى نمر خلايله ٠ توفيق نايف محمد ـ ام الفحم ـ محمد صالح جبعي ٠ عدنان محمد ٠ رياض توفيق محاميد ٠ ربسير احمد جبـارين راغده صالح ٠ محمد يوسف رشدي ـ دالية الكرمل ـ توفيق سليمان وكمال فارس فخر الدين ٠ رمزي حلبي ٠ زياد كيوفي ٠ باسم سلامة مقلده ٠

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من الاخوة :

١ـ سهام جمعة هنداوى عكا ١٣٨/١٢
٢ـ ماهر محمد الوزني نابلس ـ السوق الغربي
٣ نعيم نبيل لولو ـ الناصرة ـ ٤٩/١٠٤
٤ـ سلوى عاشـور طولكرم ـ المدرسة الغربية

تهانينا القلبية للفائزين بالجوائز وتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة ٠








البنات والمرسيدس

...اخر حديث يقدمه التلفزيون ... وقد عرض في القاهرة ... في ٢٧ شباط ١٩٧٣ ... كتب القصة والسيناريو ... الاخراج لحسام الدين ... والانتاج لحبيب الشافعي ... (حسين يوسف) ... وطاهر (فخر الدين) . واشرف (محمد ...) ثلاثة فتيان يسكنون في شقة ... ووضعهم المالي يرثى له ... صاحب الشقة . يهدد بطردهم ... تاخروا عن دفع الايجار لمدة ... شهر .

... سامح يدرس في الجامعة ... اربع سنوات متوالية ... فلا ... الا البنات .. وكان بين حين ... يبعث برسالة الى والده المزارع ... الطيب القلب . يزعم فيها ان ... كتابا جديدا لا بد من شرائه ... ويطلب منه ان يرسل له ... التي يتراوح عادة بين ١٥-١٧ ... اما طاهر فقد كان يعمل ... وله معمل للتحميض .. وقد ... قلبه عارضة الازياء الشهيرة ... شهيرة (البلبة) . وقد تعرف ... اثناء التقاط صور لها لاحدى ... الازياء .

... يوم يعود اشرف من رحلة ... بيروت ومعه سيارة مرسيدس موديل ١٩٧٣ . وعبثا يحاول ... معرفة كيف حصل على المرسيدس ... فلس . فهو يزعم لهم انه ... ولكننا نعرف فيما بعد ان ... تعود الى باهر (توفيق ...) احد اعضاء عصابة يرأسها محمود المليجي) . وان العصابة داخل السيارة شحنة مهربة من ... وابقت السيارة مع اوراقها ... اشرف . ريثما تعثر على مشتر ... وذلك للتهرب من خطر ... بالجريمة . حيث ان الشرطة تتعقب العصابة ، وتحوم الشبهات ... رجالها .

... سامح وطاهر بالمرسيدس ... كل منهما ان يستغلها للتاثير ... ولكن اشرف يرفض ... لهما بركوبها ، ويقول ان ... ملكه ولا احد يركبها سواه . ... قد اشرف ان باهر سيتسلم ... بعد الوصول للقاهرة ولكنه ... عندما طلب باهر منه ان يبقى ... لديه ريثما يتم تسجيلها ... مبلغا من المال لقاء خدماته ... موقعة بثمن السيارة ... يغطي باهر على اعماله ، فقد ... مكتبا تجاريا .. تعمل فيه مديحة ... كامل) خطيبة اشرف .

... يخرج اشرف مع مديحة في ... وهو يحلم بال٥٠٠ جنيه العمولة التي سيستلمها بعد شهر .. ويحدث خطيبته عما سيفعله بها .. ولكن مديحة تصر على ان زواجهما لن يتم قبل التخرج من الجامعة

اما سامح فيذهب الى النادي ويحدث الفتيات هناك عن سيارة المرسيدس التي اشتراها ، والتي اعارها اليوم لوالده وسياتي بها غدا .. وترفض الفتيات تصديق قصته وعلى راسهن زعيمة الشلة نزيهة (ميرفت امين) التي لم تكن في الواقع ، الا ابنة مراد زعيم عصابة التهريب . وبالطبع لم تكن تعرف شيئا عن حقيقة اعمال والدها . بل تتصور انه تاجر محترم .

ويلتقي مراد بباهر ويسأله كيف يبقى السيارة مع اشرف الملقب بالقفل . وفيها الذهب ، فيقول باهر انه متى حضر الشاري فسيسرق السيارة من اشرف . وبعد ان يخذ الذهب سيعيدها له ..

وذات صباح يكتشف اشرف ان السيارة قد سرقت فيلطم خدوديندب حظه . ويرفع امره للشاويش الذي يحقق معه . والواقع ان السيارة لم تسرق . بل ركبها سامح . وراح يختال فيها كالطاووس امام نزيهة . التي كان قد تعرف عليها في النادي عندما زعم لها انه يوشك على الغرق وطلب منها انقاذه ، وعندما اكتشفت لعبته صفعته صفعة قاسية .

وبينما كان اشرف مشغولا مع الشرطي بقضية السرقة . يجد السيارة وقد عادت الى مكانها .. ويصر الشرطي على اصطحاب اشرف للقسم لانه شغله ببلاغ كاذب .. وبعد توسلات ومحاولات اقناع يفرج عنه ..

وبالطبع يزجر اشرف صديقه فالح لانه اخذ السيارة واوقعه في ورطة وجعله يتصور ان المرسيدس سرقت .. ولكن سامح كان يسبح في عالم من الاحلام ويحدث زميليه كيف استغل المرسيدس في تليين قلب نزيهة المتحجر وجعلها تهتم به وتميل اليه ويقول لطاهر : لو ركبتها وقابلت شهيرة حتركع تحت رجليك وتقول لك شبيك لبيك شهيرة ملك ايديك .

وتفعل كلمات سامح فعل السحر بطاهر .. فيركب السيارة . بعد ان يضيء النور الاحمر في غرفته ، لكي يخدع اشرف ويوهمه انه يحمض الصور ، وينطلق بها الى شهيرة ويعرض عليها ايصالها الى الجريدة بـ.. سيارته المرسيدس الجديدة .. وبالطبع تعجب شهيرة بالمرسيدس .. ويقنعها طاهر انه غني .. وان التصوير مجرد هواية يمارسها .. وعندما تقول انها تريد تعلم السياقة . يعدها ان يعلمها بالمرسيدس ..

ويكتشف اشرف سرقة السيارة مرة اخرى فيهرع الى الشرطة . وبالطبع يبحثون عنها ويجدونها .. ويتكرر نفس المشهد مع الشرطي كما حدث في السرقة الاولى .

ويهدد سامح وطاهر بترك الشقة والانتقال الى مكان اخر ان لم يسمح لهما باستعمال المرسيدس . وازاء هذا التهديد ، ولتصوره انه سيضطر ان يدفع اجرة الشقة لوحده يوافق على اشراكهما في المرسيدس .. ولكنه من باب الاحتياط يخلع احدى عجلاتها

ويعثر مراد على مشتر للذهب . ويبلغ باهر بذلك .. وعندما يحاول باهر سرقة السيارة لاخراج الذهب منها يكتشف انها بثلاث عجلات فقط وفي هذه الاثناء تصل الحوالة التي كان سامح ينتظر وصولها من والده بـ١٥ جنيه .. ولكن المعلم صاحب الشقة يستولي عليها لتسديد نصف قيمة الايجار المستحق ورغم توسلات سامح وطاهر واشرف يرفض ان يتنازل عن قرش واحد منها .

وتجمع السيارة بين الفتيان الثلاثة والفتيات الثلاث في نزهات ومادبوقات عرة يدخلون جميعا مطعما يتناولون فيه اكلة شهية من السمك والكاموني . ثم يكتشفون بعد ذلك ان ما معهم من مال لا يكفي لدفع الحساب .

ويقترح سامح على اشرف ان يرهن المرسيدس . ولكن اشرف يرفض .. وحينذاك يتصل سامح بنزيهة ويزعم لها ان جميع نقوده قد سرقت .. وهو في وضع حرج لانه دعا جميع اصحابه للغداء .

وكانت نزيهة تحسن الجودو والكراتيه .. وفي نزهة سابقة قرب الهرم لمحت شخصين يحاولان سرقة السيارة فافشلت المحاولة .. والان عندما جاءت بالمال الذي طلبه منها سامح لمحتهما يكرران المحاولة .. وبالطبع افشلت محاولتهما مرة اخرى .. وتنصح سامح بالتامين على السيارة .. فيزعم لها انه اعارها لطاهر وانه تظاهر امام فتاته شهيرة بان السيارة ملكه ..

ويحدث باهر مراد عن محاولات سرقة السيارة وكيف افشلتها بنت جنية فيصدر مراد اوامره بقتل هذه البنت دون ان يعرف ان هذه البنت الجنية هي ابنته نزيهة .

الى هنا نتوقف عن سرد احداث قصة الفلم لنترك للمشاهد تتبعها على الشاشة الصغيرة .

موعد عرض الفلم الساعة ٣٠ر٩ مساء مع ترجمة عبرية .

اسود وابيض - تتمة

والحقوقيه . وهذا يعني ان ايراداته من مهنته كانت ايرادات كبيرة .. وكانت دائرة ضريبة الدخل تعرف هذه الحقيقة . فكانت تفرض عليه ضريبة كبيرة .. وكان يوسف الكبير يدفعها بطيبة خاطر . ويعتبرها واجبا من واجبات المواطنة الصالحة . فقد كان معروفا بالنزاهة والاستقامة . يعني مثل صاحبنا القاضي «كوهين» ..

وفي احدى السنوات . في الخمسينات خمنت دائرة ضريبة الدخل . الضريبة التي ينبغي على يوسف الكبير دفعها . عن عائداته من الدعاوى والاستشارات القانونية بمبلغ كبير معين . فما كان من يوسف الكبير الا ان اعترض على «التقدير» لا باعتبار المبلغ كبيرا . وانما بكونه قليلا . لان دخله في تلك السنة كان اكثر بكثير مما قدرته دائرة ضريبة الدخل . وقدم كشفا بارباحه . دفع عنه الضريبة التي يستحقها وتلقى الشكر والثناء . وقد دفعت هذه الحادثة بواحد من الحكام الكبار المعروفين بالكفاءة والنزاهة والصلابة . هو الاستاذ علاء الدين الوسواسي - وقد مارس المحاماة وعضوية مجلس النواب ايضا - ان يتحدث - في ضمن ما كان يقدمه من احاديث اجتماعية من دار الاذاعة العراقية - عن هذه الحادثة . ويضرب مثلا يحتذى بالاستاذ يوسف الكبير ..

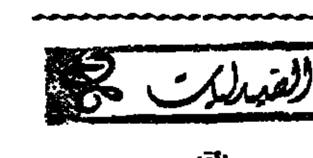
ان مثل حادثة القاضي كوهين . ورجل القانون الضليع يوسف الكبير . ينبغي ان تكون سببا لتعميق الفضيلة والخير والنزاهة في النفوس . تضرب الامثلة بها . لا ان يتصدى جورج مصروعه . لمثلها بالتشكيك والتسفيه والتدجيل .

ان دجل مصروعه انما يسيء الى الاعلام العربي . والى الفكر العربي وان التصدي لمثل هذا الرجل المصروع واجب كل الكتاب والمفكرين العرب النزيهين . والاضطلاع بهذا الواجب يجب ان يكون قسطا من الرسالة التي يضطلع بها اصحاب الاقلام الشريفة الخيرة العاملة من اجل التعايش والسلام . بين كل الطوائف والاديان والاجناس . وفي كل مكان .

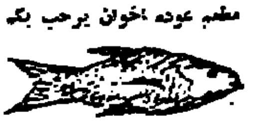
اعلانات مبوبة

خدمات استعلامات





شركات ومؤسسات



هذا الدليل

هذا الدليل يطمح اول ما يطمح الى خدمة القراء ، واصحاب المصالح على السواء . فاذا كنت صاحب مصلحة فاننا نعرض عليك شروطا هينة جدا لنشر ما تريد عن مصلحتك في «هذا الدليل»

الاتصال : بمكاتب «الانباء» رأسا او بواسطة وكلائها في مختلف المدن .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم - القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حكومة جديدة في فيتنام الجنوبية

للتفاوض مع الشيوعيين في اطار اسلوب جديد

سايغون – رويتر – اعلن ناطق رسمي ان السيد نغوين باكان رئيس الوزراء قد استقال وان الرئيس تران فان هوونغ يشكل حكومة جديدة للتفاوض مع الشيوعيين .

ويعتبر الشيوعيون السيد كان بانه كان مرتبطا بشكل وثيق مع نظام حكم الرئيس السابق نغوين فان ثيو الذي استقال يوم الاثنين الماضي بحيث انه يتعذر الدخول في اية مباحثات سلام جديدة معه . وجاء الاعلان الخاص بتشكيل حكومة جديدة في اعقاب نشاط دبلوماسي امس الاول بحثا عن صيغة سياسية تتيح اجراء مفاوضات مع الشيوعيين المستمرين في زحفهم . لكن الفيتكونغ رفضوا امس الاول نداء لوقف اطلاق النار من جانب فيتنام الجنوبية وقالوا ان حكومة سايغون يجب ان تتغير قبل البدء باية مباحثات ومن المحتمل ان يعين رئيس وزراء جديد مع وزارة جديدة ويتبع ذلك قيام اسلوب جديد للتعامل مع الشيوعيين .

واعلن ناطق بلسان القيادة العسكرية في سايغون ان مستوى القتال في فيتنام الجنوبية قد انخفض بشكل ملحوظ في الساعات الاربع والعشرين الماضية لكن الشيوعيين واصلوا ضغطهم على النقاط الرئيسية في خطوط الدفاع عن العاصمة وقصفت الطائرات الحكومية المواقع الشيوعية في عدة نقاط حول سايغون امس الاول . وشنت سلسلة من الغارات حول العاصمة الاقليمية كسوان لوك التي فقدتها الحكومة في الاونة الاخيرة لكن المصادر العسكرية الحكومية قالت انه لم يصل مزيد من التقارير عن استخدام قنابل الاختناق . واكدت هذه المصادر ان هذا النوع من القنابل التي تسبب اختناق اي شخص يقع ضمن مسافة ٢٠٠ متر من مفعولها قد استخدم في معركة كسوان لوك .

وفي واشنطن نفت وزارة الدفاع نبأ اوردته صحيفة في طوكيو بان يكون مشاة الاسطول الامريكي قد نزلوا في فونغ تو وهي اكبر قاعدة بحرية لانزال في ايدي القوات الحكومية في فيتنام الجنوبية . وقال ناطق بلسان الوزارة ان النبأ عار عن الصحة . وكانت الصحيفة اليابانية قد نسبت الى مصادر عسكرية فيتنامية جنوبية موثوق بها قولها في سايغون ان كتيبة من مشاة الاسطول الامريكي قد نزلت في فونغ تو ليلة الخميس الماضية لاجلاء الرعايا الامريكيين .

افتتاح المعهد المركزي للادارة

القدس – افتتح امس تحت رعاية رئيس الحكومة السيد اسحق رابين المعهد المركزي للادارة في خدمة الدولة التابع لديوان موظفي الدولة ويشترك في الفوج الاول من الدورة المديرون العامون للوزارات الحكومية ورؤساء بلديات . ويرأس المعهد البروفيسور ش. ميليك من جامعة نيويورك .

الاستيلاء على سفارة المانيا الغربية بالسويد

ستوكهلم – رويتر – استولى امس عدة رجال مسلحين من حركة «بادر ماينهوف» على سفارة المانيا الغربية في ستوكهلم ، وقتلوا على الاقل احد الاشخاص واحتجزوا ثلاثة رهائن فيها

وقد اتصل المستولون بوكالة الانباء الفرنسية وابلغوها بان الهدف من هذه العملية هو اطلاق سراح جماعة بادر-ماينهوف المسجونين في المانيا الغربية .

وعلم ان هؤلاء اطلقوا النار من الطابق الثالث في مبنى السفارة باتجاه قوات الشرطة ، التي استدعيت الى المكان الحادث ، حيث تحطم زجاج كل نوافذ المبنى .

واستطاع حوالي عشرة اشخاص من ترك مبنى السفارة الذي حاولت الشرطة الدخول اليه الا ان المستولين اطلقوا النار عليها ومنعوها من ذلك .

وزير الزراعة يأمل

ان تؤدي مساهمة معدي الى ثمار طيبة

يركا – من مزيد حسن صالح – قام امس السيد اهارون اوزان وزير الزراعة والاتصال يرافقه نائب وزير الاتصال الجديد السيد مويال ومدير عام الوزارة السيد سوروكا بزيارة لقرية يركا وحلوا ضيوفا على الشيخ جبر داهش معدي ، عضو الكنيست ونائب وزير الزراعة وقدموا التهاني بمناسبة عيد زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام

وكان في استقبالهم عدد كبير من الشخصيات والرؤساء الروحيين للطائفة الدرزية . وقد اقام الشيخ معدي على شرف الوزير حفلة استقبال رحب فيها بالوزير ومرافقيه وبعث تهانيه الى ابناء الطائفة الدرزية اينما كانوا . ورد الوزير بكلمة اعرب فيها عن غبطته لهذه الزيارة التي اتاحت له التعرف عن قرب على نخبه من ابناء الطائفة الدرزية وشكر الشيخ معدي على هذه الفرصة السعيدة التي اتيحت له شخصيا .

واعرب عن امله في ان تؤدي مساهمة الشيخ معدي للعمل معه في وزارة الزراعة الى ثمار طيبة تستهدف خدمة جميع المواطنين على السواء .

وقال انه ينتهز هذه الفرصة ليبارك باسم حكومة اسرائيل بعيد الاستقلال الذي احتفلنا به قبل ايام وبعيد النبي شعيب عليه السلام .

وفي نهاية الاحتفال قدم الشيخ جبر هدية للوزير هي شعار مقام النبي شعيب عليه السلام وفيها شعار الوحدة في جيش الدفاع الاسرائيلي الاولى ترمز الى الدين والتقوى ، والثانية ترمز الى القوة والدفاع كما وقدم الوزير هدية للشيخ جبر معدي هي البوم يحتوي على طوابع بريد اسرائيلية مختلفة .

وزير الزراعة النمساوي يختتم زيارته للبلاد

مطار بن غوريون – غادر امس مطار بن غوريون وزير زراعة النمسا السيد اوسكار فايس مختتما زيارة للبلاد استغرقت اربعة ايام . وقد اجرى السيد فايس هنا محادثات مع وزير الزراعة وتجول في مزارع ومصانع مختلفة في البلاد .

مقتل جندي في انفجار رزمة بريدية

هرتسليا – لاقى امس احد الجنود من سكان هرتسليا ميخائيل اوحيون (٢٠) مصرعه بعد ان فتح رزمة متفجرة وصلت اليه بالبريد . وقد اصيبت امه التي كانت واقفة الى جانبه اثناء الحادث بجروح بالغة نقلت على اثرها الى مستشفى «مئير» في كفار سابا حيث علم ان حالتها لا تدعو للقلق .

وقد اتضح من تحقيق الشرطة التي شرعت بالتحقيق حال وقوع الحادث ، بان الرزمة كانت تزن ١٣٠٠ غرام وان مصدرها من مدينة نتانيا . وصرح الناطق بلسان شرطة منطقة تل ابيب ان التحقيق يجري في كل الاتجاهات .

مدرسة منطقية نموذجية في منطقة الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – افتتحت بشكل رسمي المدرسة المنطقية النموذجية وهي واحدة من احدث المدارس واكثرها تطورا في الوسطين العربي واليهودي في البلاد يتعلم فيها ابناء القبائل البدوية هيب ابو صياح ، الجواميس ، الغريفات ، والمزاريب حاليا . وفي المرحلة الثانية سينضم اليها طلاب الصفوف العليا الابتدائية من منشية زبدة ، والكعبية والحجاجرة وللسنوات الثلاث القادمة ستتحول الى مدرسة ثانوية منطقية لتجمع البدو في بيت زرزير في منطقة نهلال وبدو منطقة بيت لحم الجليلية . وبلغت تكاليف بناء هذه المدرسة اكثر من مليون ليرة مولت من قبل دائرة املاك الدولة ، ووزارة الاسكان ، ودائرة المعارف العربية ، وجهزت بالاثاث الحديث والمختبرات ووسائل الايضاح وستقام فيها الملاعب الرياضية المختلفة .

دليل هاتف جديد في الضفة الغربية

اريحا – من محمد ناصرية – اصدر امس ضابط شؤون المواصلات الهاتفية في الضفة الغربية دليل هاتف جديد لعام ١٩٧٥ يحتوي على جميع المعلومات التي تتعلق بطرق الاتصال بين جميع مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء وقد تم تزويد مدراء البريد في مختلف مدن الضفة بالنسخ اللازمة لتوزيعها على المشتركين مجانا .

فورد يجتمع برئيس وزراء اسرائيل

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

وكشفت الصحيفة النقاب عن تفاصيل الاجتماع الذي عقد قبل يومين بين السيد جيمس شليزينغر ، وزير الدفاع الامريكي والسيد سمحا دينتس سفير اسرائيل في الولايات المتحدة والذي ابلغ فيه السيد شليزنغر ، السفير الاسرائيلي بان امريكا لا يمكنها ان ترسل اية شحنات اسلحة جديدة لاسرائيل قبل انتهاء عملية اعادة تقييم السياسة الامريكية في المنطقة .

وقال مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مصادر مقربة من السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان الحكومة الاسرائيلية بدأت باعداد افكار ومقترحات تمهيدا لمؤتمر جنيف وليس للتسوية الجزئية مع مصر ، مع انها لم تفقد الامل باستئناف المساعي السلمية لتحقيق تسوية جزئية في شبه جزيرة سيناء .

واضافت الصحيفة استنادا الى مصادر مقربة من البيت الابيض ان الولايات المتحدة تفضل حاليا استئناف مؤتمر جنيف على التسوية الجزئية وذلك بعد ان تاكد لها ان الرئيس انور السادات يرفض الانفراد باية تسوية مع اسرائيل حتى اذا كانت جزئية .

هذا وصرح السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بان اسرائيل تعد مقترحات وتبلور افكارا بالنسبة لمؤتمر جنيف او لاحتمال استئناف المساعي للتوصل الى تسوية جزئية مع مصر . ولكن موقف اسرائيل لن يتغير ابدا وسيظل كما كان اثناء المفاوضات الاخيرة مع مصر بواسطة الدكتور كيسنجر .

ونفى السيد رابين اية تهمة توجه الى اسرائيل بشأن مسؤوليتها عن توقف مهمة الدكتور كيسنجر السلمية في الشرق الاوسط . واضاف ان هذه التهم لن تجعل اسرائيل تغير موقفها العادل من اية تسوية مع الدول العربية وخاصة مصر .

وقال ان مؤتمر القمة العربي المصغر الذي اختتم اجتماعاته في الرياض مؤخرا وزيارة رئيس اركان الجيش الرئيس المصري الاخير تتسم جميعها بطابع حربي . واضاف ان مقررات مؤتمر الرياض وتصريحات بعض الزعماء العرب والتحركات العربية الاخيرة تنم عن بوادر تشير الى ان هناك استعدادات عربية للحرب . وهذا يلزم اسرائيل باتخاذ كافة الاجراءات لمجابهة الموقف .

سباق الضاحية في مدارس طولكرم

طولكرم – من محمد عميرة – احتفلت مدارس لواء طولكرم صباح امس بسباق الضاحية الثانوي للمرحلتين الثانوية والاعدادية لهذا العام وذلك تحت رعاية الحاج فريد بركة مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم . وفاز في المرحلة الثانوية بالنتائج الفردية عشرة طلاب كان الاول من بينهم الطالب وفيق حمد من المدرسة الفاضلية بينما فازت المدرسة الفاضلية بالمركز الاول بين المدارس المتسابقة . وفي المرحلة الاعدادية فاز ١٠ طلاب كان الاول من بينهم الطالب ياسر قطاوي من مدرسة خالد بن سعيد وفازت مدرسة دير الغصون بالمركز الاول من بين المدارس المتسابقة .

امكانية سن قانون للاشراف على لحم الخنزير

حيفا – من شفيق منصور – تدرس دائرة الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة امكانية سن قانون للاشراف البيطري على لحم الخنزير البري الذي يباع مباشرة من قبل الصيادين الى اصحاب الملحمات . وتفكر الدائرة باقامة عدة نقاط مراقبة في البلاد لفحص اللحم قبل تسويقه ودمغه بختم البيطرة بعد التاكد من صحته .

٦٠ سنة – تتمة

يكون يوم تجدد الامال والانطلاقة نحو وضع حد لكل محاولة تستهدف المذابح الجماعية ضد اى شعب كان .

وبعد القداس التذكاري جرت مسيرة دينية وشعبية وكشفية الى النصب التذكاري لضحايا مجزرة ٢٤ نيسان ١٩١٥ والموجود في مقبرة الارمن الارثوذكس على جبل صهيون حيث وضعت اكاليل الزهور واقيمت الصلوات التذكارية . وتراس المسيرة والمراسيم الدينية غبطة بطريرك الارمن الارثوذكس .

وقام ابناء الطائفة الارمنية بعد ظهر امس بالتبرع بالدم لبنك الدم في شرقي القدس وفي المساء اقيم اجتماع تابيني داخل دير الارمن .

وجرت احتفالات مماثلة امس في انحاء مختلفة من العالم . ففي نيويورك اعلن رئيس بلديتها «يوم الكارثة الارمنية الكبرى» كما جرت مسيرة حداد في شوارع المدينة .

اما في بيروت حيث تجرى احتفالات ضخمة فقد قرر ابناء الطائفة هناك الذين يبلغ عددهم اكثر من ٢٠٠ الف نسمة ارجاء هذه الاحتفالات نظرا للاشتباكات الاخيرة التى وقعت بين عناصر المنظمات وانصار حزب الكتائب .

جلسة مفتوحة لمجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس لمدة شهر

القدس – من اميل خزعل – عقد بعد ظهر امس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس جلسة صاخبة في فندق الامباسادور ودار البحث فيها حول موضوع تعيين السيد لطفي الطويل كبيرا لمهندسي الشركة .

وعلم انه خلال الجلسة قدم عضوا المجلس فرح بسابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا وميخائيل ابو سعده ممثل بيت ساحور استقالتهما من مجلس الادارة احتجاجا على المماطلة في ارسال كتاب التعيين للمهندس الطويل .

ولكن السيد احمد زهير العفيفي رئيس مجلس الادارة رفض الاستقالة ، وقرر المجلس رفع الجلسة على ان تبقى مفتوحة لمدة شهر كامل لتهدئة الامور وحل المشاكل القائمة في الشركة .

مشاورات مكثفة – تتمة

غزه . وكان الحاج معزوز المصري قد اعلن بان وفدا من الضفة وشرقي القدس سيسافر الى العربية السعودية من اجل التعزية والتهنئة . وقبل ذلك كان سماحة الشيخ الجعبري رئيس بلدية الخليل قد فكر في تاليف وفد كهذا غير انه عدل عن هذا القرار بعد ان نصحه الاطباء بعدم السفر . ثم جدد الشيخ الجعبري دعوته الى تاليف وفد يضم ممثلين عن جميع مدن الضفة الغربية وقطاع غزة .

هذا وصرح الحاج معزوز المصري بانه من الافضل العدول عن فكرة السفر نهائيا اذا كان ذلك يؤدي الى انشقاق وحدوث شرخ بين سكان الضفة بعضهم ببعض او بينهم وبين سكان قطاع غزه . وقال الحاج معزوز انه لا يستطيع ان يمنع احدا من السفر الى السعودية والطريق مفتوح للجميع .

وبعث سماحة الشيخ الجعبري برقيات لاربع وعشرين مجلسا بلديا في الضفة دعاهم فيها للاشتراك في الوفد الذي سيسافر الى السعودية برئاسته . وقد استجاب رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور لدعوته . وقال فرح الاعرج رئيس بلدية بيت جالا انه مستعد للسفر اذا كان هناك مجال والا فانه يرشح السيد الياس فريج للسفر ممثلا عن البلديات الثلاث .

هذا ومن جهة ثانية يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره انه قد تم يوم امس تشكيل وفد من وجهاء الضفة الغربية للسفر الى السعودية عن طريق جسري اللنبي ودامية يوم الاربعاء القادم من اجل تقديم التعازي للملك خالد بن عبد العزيز بوفاة شقيقه المرحوم الملك فيصل وتهنئة الملك خالد بتوليه مقاليد الحكم في السعودية ويضم وفد الضفة الغربية كل من السادة الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس والشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية في الضفة الغربية والقدس والسادة ، عبد الرؤوف الفارس وعلي العزيز رئيس غرفة تجارة القدس وفايق بركات مدير غرفة تجارة القدس وحلمي حنون رئيس بلدية طولكرم وفتحي الدرع رئيس غرفة تجارة طولكرم ، وحافظ الحافظ الله والسيد احمد كمال السعدي رئيس بلدية جنين ورؤساء بلدية عرابه وعابه وطوباس وقلقيلية ويعبد وسلفيت . كذلك يضم الوفد بعض التجار من الضفة الغربية .

ويضيف مندوبنا ان وفد محافظة الخليل برئاسة سماحة الشيخ الجعبري سيتوجه الى السعودية يوم الاثنين او الثلاثاء القادمين . ويبدو ان اهالي الضفة الغربية اخذوا في التسارع لتشكيل الوفود لهذه الغاية حيث اصبحت المنافسة على اشدها .

اهتمام امريكي – تتمة

فلسطين بعد حل الكيان السياسي لدولة اسرائيل .

وكان السيد غروميكو قد قال في المادبة المذكورة ان في وسع اسرائيل ان تحصل على ضمانات سوفياتية دقيقة بثلاثة شروط هي : الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الفلسطينية بما فيها حق الفلسطينيين في دولة مستقلة وتقديم ضمانات ثابتة لكل الدول في المنطقة . واضاف وزير الخارجية السوفياتية ان هذه الشروط يجب ان تكون الاهداف الاساسية لمؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط .

السادات يحاول – تتمة

لجميع القضايا الشرق اوسطية . واضاف ان الوضع في الشرق الاوسط مشحون بالتوتر «ونامل ان تتمكن من ازالة الفتيل قبل ان يشتعل» .

وقال شاه ايران في هذا المؤتمر الصحفي انه يؤيد اراء الرئيس السادات فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط .

وذكرت امس مصادر عليمة في اوساط الوفد الذي رافق الرئيس السادات في زيارته لايران ، ان الرئيس المصري حاول اقناع الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران بان يسعى لدى الولايات المتحدة من اجل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .

وقالت المصادر ان هذه المحاولة تاتي بسبب النفوذ الذي يتمتع به شاه ايران لدى امريكا .

هذا واجرى الرئيس السادات وشاه ايران امس محادثات تطرقت الى النزاع العربي الاسرائيلي واطلع الرئيس السادات الشاه على الجهود المكثفة للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط سواء بالطرق السلمية او بالحرب .

وقالت مصادر عليمة ان الشاه بحث مع الرئيس السادات في مشاكل ايران العالقة في منطقة الخليج مع بعض البلدان العربية بسبب مساعداتها العسكرية لسلطنة عمان .

وقال مراقبون ان وجود السيد عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير في الوفد المصري دلالة على امكان تقديم مساعدات ايرانية جديدة لمصر .

وكانت ايران قد تعهدت بتقديم ١٠٠٠ر١ مليون دولار لمصر حول منها مبلغ ٤٥٠ مليون دولار تقريبا الى البنك المصري – الايراني الذى انشيء اخيرا .

المطالبة بمنح رخص اسمنت لتجار القدس

القدس – من اميل خزعل – يطالب تجار مواد البناء العرب في القدس وزارة الصناعة والتجارة والبلدية منحهم رخصا لشراء الاسمنت من مصنع نيشر في حيفا . كما وبعثت الغرفة التجارية العربية في المدينة بكتاب الى وزارة الصناعة والتجارة تطالب فيه تامين الاسمنت للسكان العرب في القدس بالسعر الرسمي . ويذكر ان ازمة الاسمنت قد استفحلت في الايام الاخيرة الامر الذي يؤثر على حركة البناء والعمران فيها ، وعلم من مصادر البلدية ان مصنع نيشر قد خصص لها مئة طن شهريا فقط . ويتم توزيعها على المؤسسات والهيئات العامة كالهيئة الاسلامية وشركة الكهرباء وكذلك على مقاولي البناء الذين يعملون لحساب البلدية .

معرض صناعي بمدرسة الامير محمد بالخليل

الخليل – لمراسلنا – احتفل امس تحت رعاية سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل بافتتاح المعرض الصناعي الاول لمدرسة الا[مير] محمد الاعدادية بالخليل . وحضر الحفل السيد ادوارد خليف مساعد ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية .

وبهذه المناسبة تبرع السيد حجا[زي] مضيه رئيس بلدية حلحول بقطعة ار[ض] تبلغ مساحتها ٢٥ دونما . تشجيعا من مجلس بلدية حلحول للتعليم الصناعي وتلبية لدعوة مدير التربية والتعليم والموجه القطري لانشاء مدرسة صناعية ثانوية في الخليل . ووعد مساعد ضابط التربية بالعمل على مساعدة انشاء هذا المشروع وتقديم الدعم اللازم له . وبعد ذلك قدم مساعد ضابط التربية الجائزة الاولى لمعارض المدارس الصناعية في الضفة الغربية .

قمة الرياض – تتمة

جانب الرئيس السوري حافظ الا[سد] والعاهل السعودي خالد ، كان على جانب كبير من الاهمية وساهم في تع[زيز] التضامن العربي . كما ان المؤتمر س[اهم] في ازالة الخلافات ووضع العلاقات [بين] الدول العربية على قاعدة اكثر صلا[بة] واشار الى ان هذه الامور قد تحق[قت] بفضل المساعي التي بذلتها السعود[ية] .

وقال ان حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ غيرت من مفهوم القضية الفلسطينية [التي] كانت توصف في السابق على انها قض[ية] لاجئين . وبعد الحرب المذكورة اصب[حت] القضية الفلسطينية قضية سياسي[ة] يجب اخذها بالحسبان في كل تسو[ية] تجري في الشرق الاوسط .

واضاف الرئيس السادات انه يتو[قع] تطورا ايجابيا في التعاون بين مصر وسوريا والسعودية وتعزيز العمل العربي الموحد لاجل المصلحة العر[بية] العليا وهي مواجهة العدو .

واثنى الرئيس السادات في [ختام] هذه المقابلة على الملك خالد بن [عبد] العزيز وولي عهده الامير فهد عل[ى] المساعي التي بذلوها لانجاح مؤتمر القمة الثلاثي في الرياض .

كلمة الانباء – تتمة

والذين عادوا يلوحون بالحرب ، هل تراهم يؤمنون بجدواها ، وبكونها الدواء الناجع للعلة المزمنة التى تعا[ني] منها منطقتنا دولا وشعوبا ؟ او لم يقل الرئيس السادات نفس[ه] اكثر من مرة بان الحرب لن تحل الازمة ؟ او لم تقدم الحرو[ب] المتتالية الدليل القاطع على صدق ما يقوله ؟ فلماذا العودة ا[لى] الى حديث الحرب في حين يقتضي الظرف الدقيق الراهن [ان] تقدم الاطراف جميعا ما يؤكد حسن نواياها ورغبتها الصا[دقة] في التوصل الى التسوية السلمية بعيدا عن الجو الخانق وعن الشكوك والريب التى يولدها الحديث عن الحرب ؟

ان المنطق يقول بوجوب استغلال فترة ما قبل جنيف للتمهيد لانعقاده في جو من حسن النية ، وتوفير كل ما [من] شانه تامين نجاحه . ولسنا نظن التهديد باشعال نار الحر[ب] في حالة فشل المؤتمر (وقبل انعقاده) من العوامل التى تسا[عد] على انجاحه ، بل قد يكون العكس من ذلك هو الصحيح .

